

الدرس الثالث من قراءة شرح منظومة لغة المحدث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فهذا درسنا الثالث من قراءة كتاب شرح منظومة لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله حفظه الله - 00:00:01 آآ تكلمنا في الدرسين السابقين عن مقدمات لعلوم الحديث عن تعريف علوم الحديث عن اه م الموضوعات علوم الحديث عن وظيفة المحدث عن اه اه انواع الاسانيد اه الاسانيد العالمية والاسانيد النازلة والاسانيد المسلسلة - 00:00:24

وتكلمنا كذلك عن اه بعض انواع المتنون وهو الحديث المرفوع والحديث الموقوف اليوم باذن الله تبارك وتعالى عندنا عدة موضوعات الموضوع الاول دالة لفظ الخبر والاثر والحديث والكلام عن لفظ مسند ودلالة لفظ مسند - 00:00:45

اه والكلام بشكل عام عن باقي انواع المتنون والمتن هو ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام يعني اذا بدأ المصنف مثلا كالبخاري او مسلم او ابي داود او النسائي بدأ بحديث فبدأ بآسناد اذا انتهي هذا الاسناد - 00:01:09

يمكن ان ينتهي هذا الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم ويُسند القول فيه الى الله تبارك وتعالى فيكون حديثا قدسيا ويمكن ان ينتهي الاسناد الى صحابي يُسند القول فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

او الفعل او الصفة او التقرير فيكون حديثا مرفوعا ويمكن آآ ان يُسنده التابعي الى صحابي فيكون موقوفا ويمكن ان يكون من کلام او فعل التابعي فيكون مقطوعا او منقطعا - 00:01:45

وكل هذه اه تسمى اثارا وتسمى احاديث وتسمى اخبارا اه كذلك مما يدخل في باب الرواية اه ما جاء عن بنى اسرائيل من كتبهم او من افواههم يعني ما رواه بعض الصحابة او اه بعض التابعين عن بنى اسرائيل - 00:02:00

اه من كتبهم او من افواههم يعني سمعوه منهم فهذا يدخل في باب الرواية ويسمى بالاسرائيليات يعني ما جاء عن بنى اسرائيل سنتكلم ان شاء الله عن هذه الانواع في هذا الدرس. ثم ندخل في آآ التقسيم المشهور الذي صار يذكر في كتب - 00:02:23

المتأخرین من المحدثین والاصولیین وهو تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد فنبأ باذن الله تبارك وتعالى عندنا من صفحة ثلاثة آآ وثمانين اه الحديث والخبر والاثر آآ يمكن قبل ان نشرع في كل باب ان نذكر مختصرا الكلام حتى نقرأ قراءة سريعة. لأن هذه المسائل تعد مسائل - 00:02:45

لا والذی درس معنا كتاب نخبة الفكر يعني لا يحتاج ان تشرح له ومع ذلك ساحاول ان ابین دلالات الالفاظ اذا وجدت انها صعبة عندنا اه في علوم الحديث او في دراسة مصطلح الحديث - 00:03:13

اول مقدمة مهمة ان نعرف المصطلحات المستعملة في هذا العلم وان نعرف دلالات هذا المصطلح فاذا عرفنا مثلا ان المحدثین يستعملون لفظ حسن او صحيح او شاذ او منكر او خبر او اثر او مسند او مستند - 00:03:30

ادرک او علل او سؤالات او مسائل او معجم آآ او آآ كتب التفسير المسندة هذه مصطلحات يستعملها المحدثون فما دلالات هذه المصطلحات؟ وهل لها دالة واحدة ام اکثر من دالة - 00:03:50

عندنا مصطلح الحديث هو مصطلح الخبر ومصطلح الاثر هذه المصطلحات آآ يستعملها المحدثون كثيرا بعضها اشهر من بعض. فمثلا لفظ الحديث اشهر من لفظ الخبر ولفظ الاثر كذلك يعني مشهور عندهم الى حد ما - 00:04:10

كل هذه المصطلحات الحديث الخبر الاثر تذكر لما يروى بشكل عام لكنها تخص الاخبار المنقولة بآسناد الاخبار التي ينقلها شخص ما بآسناد هذه تسمى اخبارا وتسمى اثارا وتسمى احاديث مجال عمل المحدث هو الاخبار المسندة - 00:04:31

والكتب المسندة في علوم الحديث يختلف العلماء في تصنيفها فمنهم من اه اختار ان يعني يجمع كل الاحاديث اه واشترط فيها ان تكون مرفوعة وان تكون مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

وبعضهم اراد ان يجمع مع الاحاديث المرفوعة او اثارا آآ مقطوعة على التابعين او ادخل فيها روایات عن بنى اسرائيل المهم ان كل واحد من المصنفين الذين ارادوا جمع السنة او جمع الاخبار - [00:05:22](#)

اه اختلفت اهدافهم واختلفت مقاصدهم وبالتالي اختلفت طريقتهم في تدوين السنة. او في جمع اه الاحاديث والاثار فعندنا كتب الجوامع وعندنا كتب السنن والمسانيد والاثار والمعاجم والمشيخات وكتب التاريخ المسندة وكتب العقيدة المسندة وكتب - [00:05:42](#)

اه الاحاديث الموضوعة وكتب الاحاديث الضعيفة وكتب آآ في كل فن من ابواب آآ الدين قنف العلماء كتبها فيه فاحنا عندنا هنا مصطلحات مصطلح الحديث والخبر والاثر الشيخ هنا سيحاول ان يشرح لك دلالات هذه المصطلحات - [00:06:09](#)

لابد ان تتذكر ان المصطلح الواحد يمكن ان يكون له دلالة واحدة ويمكن ان يكون له اكثر من دلالة مصطلح الحديث والخبر والاثر مصطلح الحديث اغلب ما يطلق عليه انه يراد به الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

او الاحاديث القدسية ومصطلح الخبر يشمل كل الاخبار لكنه عند المحدثين يقصد به الاخبار التي تروى باسناد وبعضهم يخص الخبر بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك مصطلح الاثر - [00:06:55](#)

ومصطلح الاثر يطلق على كل ما روی باسناد هذا يسمونه اثرا فكل خبر روی باسناد يسمونه اثرا. سواء كان هذا الخبر انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم او انتهى الى صاحبى او انتهى الى تابعى او انتهى الى من دون التابعى. فكل هذا عندهم يسمى اثرا - [00:07:15](#)

لذلك مثلا آآ الف الطحاوي آآ شرح مشكل الاثار وشرح معاني الاثار. والف الطبرى تهذيب الاثار جاء الخبر والاثر وال الحديث كل هذه الالفاظ آآ تطلق ويراد بها ما يروى باسناد لكن بعض هذه المصطلحات قد تخص بعض الأنواع دون بعض - [00:07:42](#)

نقرأ ان شاء الله ما ذكره الشيخ الحديث خصه بعضهم بالحديث المرفوع وهو على هذا مرادف له يعني بأنه قال كلمة حديث المشهور فيها انها اذا اطلقت يراد بها ما اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:06](#)

وقيل لا يختص بالمرفوع بل يطلق ايضا على الموقوف والمقطوع يعني يطلق على رواية الصاحبى ويطلق كذلك على رواية التابعين ومن ذلك قول الامام البخارى احفظ مئة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح - [00:08:27](#)

قال ابن الصلاح هذه العبارة قد يندرج تحتها عندهم اثار الصحابة والتاريخين وربما عد الحديث الواحد المفوبي باسنادين حديثين لانه اذا جمعت الاحاديث الصحيحة لا يمكن ان تصل الى هذا العدد. وكذلك الضعيفة لا يمكن ان تصل الى هذا العدد - [00:08:45](#)

فعرفنا ان الامام البخارى حيث قال هنا حديث انما قصد بكلمة حديث المفروقات والموقوفات والمقاطعى. وقد ايضا اه وقد ايضا الاسانيد المتعددة للمتن الواحد اه فهم يطلقون كلمة حديث على الاسناد فالحديث الواحد اعني المتن الواحد - [00:09:04](#)

اذا ما روی بعدة اسانيد فكل اسناد من تلك الاسانيد يطلقون عليه لفظ حديث ومن ذلك ايضا قول الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله صاحب الحديث سبعمائة الف حديث وكسر - [00:09:25](#)

وهذا الفتى يعني ابا زرعة يعني ابا زرعة الرازي قد حفظ آآ ست مئة الف حديث. قال الامام البيهقي وانما اراد والله اعلم ما صح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوایل الصحابة وفتاوى من اخذ عنهم من التابعين - [00:09:43](#)

يعني ان كلمة حديث ها هنا لم يقصد او لم يقصد بها الامام الاحاديث المرفوعة فحسب بل يدخل في كلامه الاحاديث المرفوعة وغير المرفوعة ومن ذلك ايضا قول ابى زرعة لعبد الله بن الامام احمد بن حنبل ابوك يحفظ الف الف حديث الف حديث - [00:10:01](#)

فقيل له وما يدريك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب قال الامام الذبيهي بهذه حكاية صحيحة في سعة علم ابى عبدالله. يعني الامام احمد و كانوا يعدون في ذلك المكرر والاثر وفتوى التابعى وما آآ فسر - [00:10:23](#)

او وما فسر يعني التفسير ونحو ذلك. والا فالملتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معاشر ذلك تمام؟ نشرح هذه الفقرة نتعود يا شباب

اننا آآ اذا اتينا لنقرأ كتابا نحاول ان نقرأ الفقرة كاملة ثم نشرح هذه الفقرة اذا كان فيها الفاظ - [00:10:44](#)

صعبه يمكن ان نبينها هذه الفقرة عن ماذا تتحدث؟ تتحدث عن دلالة لفظ الحديث فدالة لفظ الحديث اشتهر انها يراد بها ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او ما اسنه الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

لكن لفظ حديث يطلق كذلك على الاسناد او على الطريق او على كل الروايات المسندة سواء كانت روایة لحديث مرفوع اه او حديث قدسي او حديث تابعي او حديث آآ - [00:11:26](#)

اه روایة عن روایات بني اسرائیل فهذا يسمونه حديثا بمعنى انه روایة. واضح لكن الاشهر ان الحديث يراد به ما اسند الى النبي صلی الله عليه وسلم طيب عندنا هنا - [00:11:45](#)

آآ بعض الجمل التي نقلت عن ائمة حفاظ كالبخاري واحمد وآآ ابی زرعة فيها مئات الالوف من الاحادیث كيف نفهم هذا؟ يعني كيف يمكن ان نتصور انهم قالوا ان فلان يحفظ الف الف حديث او او البخاري قال احفظ مائة الف - [00:12:01](#)

حديث. كيف يمكن ان نفهم هذا احنا عندنا هنا عدد من الجهلة الذين لم يفهوا شيئا من علم الحديث ولم يدرسوا شيئا وانما ينظرون الى كل مسألة بعقلهم متبرصه ليس عندهم اي اه خبرة ولا اي علم - [00:12:22](#)

ولا اي فهم لعلوم الحديث او علوم الاله بشكل عام فيدخلون الى هذه الجملة يعني يختبرونها بعقلهم القاصر فيقولون لا يمكن ان يكون آآ اساسا الاحادیث تبلغ مائة الف حديث او سبعين الف حديث. ذلك لأنهم جهلة. لا يفهمون دلالات الالفاظ ولا يفهمون - [00:12:42](#)

كلمات هؤلاء الائمة العلماء اذا اطلقوا كلمة حديث وقال الواحد منهم احفظ كذا. هو اولا لا يقولها من باب الافتخار وانما يقولها من باب الاخبار الانسان قد يخبر عن نفسه بما عنده من الخير عند الحاجة - [00:13:02](#)

كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكما كان آآ كانت ام المؤمنين عائشة اذا سألها احد عن مسألة من تواصي افعال النبي الكريم صلی الله عليه وسلم كانت تقول - [00:13:20](#)

آآ على الخبر سقطت يعني انت جئت الى آآ يعني شخص خبير بهذه السنن. وكذلك ابن مسعود كان يفتخر انه اخذ ثمانين سورة من القرآن من في النبي صلی الله عليه وسلم. فهذا ليس من باب الافتخار وانما من باب الاخبار - [00:13:36](#)

هذه اول معلومة. المعلومة الثانية ان لفظ الحديث عند هؤلاء له دلالتان مهمتان يعني اه تتفق هنا الدلالة الاولى ان لفظ الحديث عندهم انه كل طريق روي به هذا المتن - [00:13:56](#)

فهذا المتن اللي هو مثلا آآ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. روي مثلا رواه عن النبي صلی الله عليه وسلم صحابيان مثلا ابو هريرة انس عن انس مثلا رواه قتادة ورواه مثلا عبدالعزيز بن صهيب وعن ابی هريرة رواه ابو صالح ورواه همام ورواه آآ - [00:14:13](#)

فعجلان ورواه مثلا آآ آآ عدد كبير جدا من التابعين فكل طريق من هذه الطرق يسمونه حديثا. فصار هذا المتن له مثلا مائة طريق. فيسمون ذلك حديثا فهذا اول ملحوظة - [00:14:34](#)

انهم يسمون الطريق او السند حديثا المعلومة الثانية المفيدة هنا انهم يطلقون لفظ الحديث على كل ما روي بأسناد فيدخل في ذلك القديسي والمرفوع والموقوف والمقطوع يعني كل الاثار وبالتالي هذه الجمل ينبغي ان تفهم في سياق دلالات المصطلحات عند المحدثين. فلا يأتي شخص جاهل - [00:14:54](#)

لا يعلم شيئا في علم الحديث ولا ولم يقرأ كتابا واحدا ولم يفهم دلالات المصطلحات عند الائمة فينكر ذلك بجهله والائمة هنا حتى فسروا هذه الجمل ولم يروا فيها اي اشكال. واطالب العلم الذي - [00:15:19](#)

اخبر الروايات بنفسه يعرف ان المتن الواحد يمكن ان يكون له الف طريق. المتن الواحد يمكن ان يكون له الف طريق ما معنى الف طريق؟ يعني الف اسناد. يمكن ان يرويه عن النبي صلی الله عليه وسلم عشرة او سبعة او ثمانية من الصحابة عن كل واحد منهم مثلا خمسة او ثلاثة. ثم - [00:15:36](#)

بعد ذلك تتشعب الطرق فخلاصة القول ان الجمل التي وردت عن الائمة فيها عدد كبير من الاحاديث المراد بها اه امران. الامر الاول ان المتن الواحد له اكثر من اسنان وربما تبلغ مائة اسنان او الف اسنان - [00:15:56](#)

وانهم يعدون في لفظ الحديث كل ما روي بأسنان سواء كان قدوسيا او مرفوعا او موقوفا او اثرا على تابعيه وهكذا صفحة خمسة وثمانين وقيل لا يطلق الحديث على غير المرفوع الا بشرط التقيد - [00:16:15](#)

يعني قال بعض اهل العلم اننا لا نطلق لفظ الحديث على غير الحديث المرفوع الا ان نقيد فنقول هو حديث من قول عمر بن الخطاب او هو حديث من كلام ابي بكر او حديث من فعل ابي هريرة. او مثلا نقول هذا حديث عن سعيد ابن - [00:16:34](#)

فيعني نقidente. اما اذا قلنا حديث باطلاق قد يفهم منه ان هذا المتن مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الذي يتحكم في ذلك هو المتلقى فاذا كان المتلقى يشكل عليه هذا اللفظ - [00:16:56](#)

ويشير اللفظ مجملا عنده فالصحيح هو ان تفسر له هذا المعنى اه ولا شك ان الحديث حيث اطلق فانما يعني به الخبر المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا قيد كان يقال مثلا - [00:17:11](#)

حديث ابي بكر او حديث قتادة او ان يكون الایماء قتادة مثال للتابعين يعني. هو ذكر ابي اه ابا بكر مثلا للصحابي وذكر قتادة مثلا للتابعين او ان يكون الامام في معرض الكلام عن بعض الموقوفات فيقول هذه الاحاديث كذا وكذا - [00:17:30](#)

فهذا قرائن تدل على المعنى المراد من الكلمة من الكلمة الحديث بهذه المواقع وامثالها. اما حيث اطلق لفظ الحديث فانما يعني به بالدرجة الاولى الحديث المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

وعلى قول من قال ان الحديث يطلق على الجميع يكون الحديث مرادفا للخبر. لان الخبر يطلق عليها جميعا كما قلت لكم لفظ الحديث ولفظ الخبر ولفظ الاثر يطلق على كل هذه الانواع - [00:18:07](#)

بمعنى ان كل ما روي بأسنان يمكن ان نسميه حديثا يمكن ان نسميه خبرا يمكن ان نسميه آآ مسندنا يمكن ان نسميه اثرا قال الحافظ ابن حجر الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل - [00:18:23](#)

بالتواريخ وما شاكلها الاخباري ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر فكل حديث خبر اه من غير عكس. يعني كل حديث خبر لكن ليس كل خبر حديثا - [00:18:47](#)

ليس كل خبر حديثا يعني كأن الخبر هو الاسم الكبير هو العام وتحته الحديث فكل حديث سيكون خبرا لكن ليس كل خبر يكون حديثا لو لانه يمكن ان يكون اثرا على تابعيه ويمكن ان يكون موقوفا. هو قال بينهما عموم وخصوص مطلق. يعني واحد - [00:19:06](#) منهم عام بيدخل فيه الآخر واضح كده فلما هو يقول عموم وخصوص مطلق معناها اني الخبر هو العام والصغر منه اللي هو يعتبر داخل تحته هو الحديث فاذا كل حديث - [00:19:26](#)

خبر لكن ليس كل خبر حديثا لانه يمكن ان يكون آآ موقوفا على آآ صحابي ويمكن ان يكون آآ اثرا عن تابعيه اه وكذا الاثر يطلق على الجميع لانه مأخذ من اثرت الحديث اي رويته ويسمى المحدث اثريا نسبة اه للاثر - [00:19:42](#)

غير انه موجود في اصطلاح الفقهاء الخرسانيين اطلاق الاثر على الموقوف والخبر على المرفوع. يعني هذا ربما يكون مشهورا جدا. يقولون مثلا هذه كتب الاثار يقصدون بها الكتب التي اعتنت بجمع كلام الصحابة وكلام التابعين - [00:20:04](#)

هنا بلفظ الحديث اكثر النبوى او المرفوع واضح فقال الحافظ ابن حجر يقال للموقوف والمقطوع الاثر طيب يبقى خلاصة الكلام ان التعبير عما عن الاخبار المروية بأسنان له دلالات عند المحدثين. منها اه او له الفاظ يعبر بها. منها لفظ الحديث ولفظ الخبر ولفظ الاثر - [00:20:23](#)

آآ لفظ الخبر كأنه يعم كل الاخبار حتى يدخل فيه الاسرائيليات اما لفظ الحديث فالاغلب انه يطلق على الحديث المرفوع وقد يطلق على غيره ولفظ الاثر الاغلب انه يطلق على ما روي عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#) وان كان كذلك يدخل في الحديث المرفوع طيب قال السنة آآ لفظ السنة عندنا اه احنا عندنا لفظ السنة له دلالات هو الان سيخاول ان

يتكلم عن اه لفظ السنة - 00:21:11

لفظ السنة يراد به ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قد يراد به نفس الدين. دين الاسلام او هدي النبي عليه الصلاة والسلام يسمى سنة فكان السنة - 00:21:29

هي نتائج الاسانيد والمتون الصحيحة يعني لما نقول مسلا السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء مثلا رفع اليدين فليس هناك حديث يقول رفع اليدين لكن هذا مفهوم من الحديث - 00:21:44

السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحلم والادب وحسن الخلق فكان السنة هنا هي المعانى المستنبطة من الاحاديث الصحيحة فسمت سنة سميت سنة كانها مدلولات الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:01

مثلا السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم تأخير العشاء اذا يعني لم يشق على الناس هذا اسمه السنة فالسنة كانها دالة اخذت من حديث هذا هو اشهر معنى للسنة وقد يراد بالسنة هدي النبي عليه الصلاة والسلام بشكل عام وقد يراد بالسنة كل الدين - 00:22:22

نقرأ هنا ما ذكره الشيخ طارق حفظه الله قال العلامة المعلم اليماني هو مدلولة الاحاديث الثابتة هو السنة او من السنة حقيقة فان اطلقت السنة على الفاظها فمجاز او اصطلاح - 00:22:44

يعني يريد ان يقول ان الحديث العادي لا نسميه سنة يعني اه لا نسمى هذا الحديث سنة. وانما المدلول او النتيجة او المعنى المستنبط منه هو الذي يسمى سنة. فمثلا - 00:23:01

آآ لو عندنا حديث مسلا آآ ان رجلا جهل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يعني عامله برفق نحن لما نقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم الرفق - 00:23:17

مع امثال هؤلاء فليس هناك حديث فيه هذا اللفظ لكن هذا المعنى استنبط من مجموع احاديث فيها ان اشخاص اه جهلوها على النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعاملوا بسوء ادب. والنبي صلى الله عليه وسلم عاملهم بحلم - 00:23:36

وحكمة. واضح؟ لكن نفس الحديث لا نسميه سنة. نفس الحديث يعني لا نقول مثلا ان حديث من مثلا لا يقبل الله صلاة بغير ظهور. لن نقول هذا سنة. لا هذا الحديث. لكن المعنى فيه - 00:23:53

هو الذي يسمى سنة. اذا السنة هي مدلول الحديث طيب وقال تطلق السنة لغة وشرعا على وجهين. الاول الامر يبتدئه الرجل فيتبعه فيه غيره ومنه ما في صحيح مسلم في القصة الذي تصدق آآ بصرة فتبعته الناس فتصدقوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في - 00:24:11

في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده آآ او فعل بها بعده كتب له مثل اجر ما آآ عمل بها او عمل بها يبقى السنة اولا تطلق على ايه؟ على امر يبتدىء. يبتدئه الشخص يعني بأنه سن هذا الامر - 00:24:35

كما يعني جاء في الحديث من سن في الاسلام سنة حسنة. فكانه شخص بدأ امرا معينا قد تكون سنة سيئة وقد تكون سنة حسنة واضح فكلمة السنة لها دلالات منها ان يبتدئ شخص امرا ما ثم يتبع عليه - 00:24:53

دواء امرا يعني كان حسنا او امر او كان امرا سينا الوجه الثاني السيرة العامة. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى هي التي تقابل الكتاب. وتسمى الهدي. وفي صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته - 00:25:11

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي هدي محمد صلى الله هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله فالسنة هنا هي بمعنى السيرة او الهدي او الخلق كان خلقه القرآن كل هذا يسمى - 00:25:26

يسى تسمى سيرة تسمى هديا تسمى سنة تسمى خلقا. كل هذا يعني انه ياتي بنفس المعنى هذا وكل شأن من شؤون النبي صلى الله عليه وسلم الجزئية المتعلقة بالدين من قول او فعل او كف او تقرير سنة بالمعنى الاول - 00:25:42

اه سنة يعني انها بالمعنى الاول يعني انها استنبطت من حديث واضح ومجموع ذلك هو السنة بالمعنى الثاني. يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الزكاة في الحج في معاملة زوجاته في معاملة جيرانه. كل هذا بمفرده يسمى سنة - 00:26:00

فنقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كذا هي كذا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في كذا هي كذا. واضح ثم مجموع هذا آآ كله

يسمى ايضاً سنة. بالمعنى الثاني. يبقى اما ان تطلق السنة على امر جزئي. سنة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:26:21

لا سنة النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار. ومجموع هذا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم بشكل عام - 00:26:38

اً الحديث القديسي الحديث القديسي هو ما اضافه وهو ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضافه هو الى ربه عز وجل ويسمى ايضاً بالحديث الالهي او الرباني - 00:26:50

يعني الحديث القديسي ان يأتي صحابي يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ثم يسند النبي صلى الله عليه وسلم الكلام فيه او الفعل الى ربه تبارك وتعالى ويخص اكثراً بالقول - 00:27:05

فاما اسند النبي صلى الله عليه وسلم كلاماً فقال يقول الله تبارك وتعالى مثلاً انا عند ظن عبدي بي فهذا حديث قديسي لا يسمى الاهياً ويسمى ربانياً. لكن وقع خلاف - 00:27:21

اً عند اه العلماء هل هذا اه مين كلام الله تبارك وتعالى؟ او ان المعنى من الله وعبر عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بلفظه. هذا يعني خلاف ربما لا يبني عليه آآ يعني عمل لانه في في الاخير - 00:27:36

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون حجة ويفترق عن القرآن يعني يفترق الحديث القديسي يعني اذا قلنا ان الحديث القديسي من كلام الله. فما الذي يفرقه عن القرآن؟ قال يخترق - 00:27:53

القرآن بان القرآن يختص بخصال منها ان القرآن معجز يعني ان الله تبارك وتعالى اه بين ان الجن والانسان لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن اه ثانياً اه متعبدون بلفظ يعني نفس اللفظ في القرآن اه نتعدد به انه جاء عن طريق التواتر بخلاف الحديث القديسي بل فيه ما هو - 00:28:08

وضعيف يعني هذا فرق من حيث الطريق. طريق الورود اليها فالحديث فالقرآن جاء عن طريق التواتر يعني نقله جيل عن جيل فهو في اعلى درجات النقل اما الحديث القديسي فاحبانا يكون حديثاً صحيحاً جاء باسناد ثابت واحياناً يكون ليس صحيحاً وربما يكون موضوعاً او منكراً بل ان - 00:28:32

الاحاديث القدسية يكثر فيها الكذب ويكثر فيها آآ ان يكون خبراً عن بنى اسرائيل فيجعلونه حديثاً قدسياً او ان يكون كلمة ها يعني مشهورة عن بعض الوعاظ فيجعلونها حديثاً قدسياً. فالاحاديث القدسية كثيرة منها آآ احاديث باطلة. واشتهر - 00:28:57

وبين الناس احاديث كثيرة قدسية باطلة طيب لفظ المسند يبقى خلاصة الحديث القدسية هو ما اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم واسنده النبي صلى الله عليه وسلم الى الله. يعني مثلاً يقول قال الله تبارك وتعالى - 00:29:18

اه اه او فعل الله تبارك وتعالى. وفي رأيي يمكن ان يدخل في الحديث القدسية كذلك ما يذكر عن الله من افعال. يعني اذا قلنا ان الحديث هو ما يروى من قول او فعل او تقرير - 00:29:35

فانه كذلك الحديث القدسية ما اخبر فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن صفة لله تبارك وتعالى او فعل لا فهذا كذلك يأخذ شرف انه قدسي. لأن الحديث فيه عن الله - 00:29:50

المسند لفظ المسند من الالفاظ المشهورة جداً نذكر لها ملخصاً يضبط لك المسألة ان شاء الله لفظ المسند يمكن ان يطلق على الحديث ويمكن ان يطلق على كتاب - 00:30:07

فأخذ اولاً اذا اطلق على الحديث اذا اطلق على حديث لفظ المسند فله دلالات. يمكن ان يراد به كل ما روی بأسناد اي حديث جاء بأسناد يسمونه مسند. سواء انتهى الاسناد الى الله تبارك وتعالى في حديث قدسي او الى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرفوع - 00:30:23

او الى صحابي او الى تابعيه فهذا يسمونه مسند ا يعني مروي بأسناد. يبدأ من المصنف الى من انتهى اليه الاسناد فهذا يسمونه مسند الداللة الثانية لفظ المسند هو المتصل يعني كلمة مسند هنا بمعنى متصل يعني ان كل راوٍ من رواة الاسناد - 00:30:44

تلقي هذه الرواية عن من روى عنه بطريقة صحيحة من طرق التحمل. فهذا يسمونه مسند واضحة يعني متصل فالمسند هنا بمعنى

المتصل المعنى الثالث بمعنى المرفوع المسند بمعنى المرفوع. يعني هو الحديث الذي نسب فيه القول او الفعل الى سيدنا -

00:31:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى هذه دلالات ثلاثة اما يراد به كل ما يروى بأسناد او يراد به المتصل او يراد به المرفوع وله دلالة رابعة هي الاشهر وهي الحديث وهو ان المسند هو الحديث الذي اجتمع فيه الاتصال - 00:31:32

والرافض ان يكون اسناده متصلة وان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ اما المسند اذا اطلق على الكتاب فانه اما ان يراد به الكتاب الذي تجمع فيه الاحاديث مسندة يبدأ فيها الاسناد من المصنف الى من انتهى اليه الكلام. فهذا - 00:31:52
سموا انه مسند فهذا يدخل فيه كل الكتب التي دونت السنة كل الكتب التي دونت السنة يبدأ فيها الاسناد من المصنف الى من انتهى اليه الاسناد هذا يسمونه مسندادا يدخل فيه كتب الجامع كالصحيحين - 00:32:16

وجامع الترمذى ويدخل فيه السنن كسنن ابي داود والنمسائى وابن ماجة وسنن الدرقطنى. ويدخل فيه كتب الاثار كمصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرازق ويدخل فيه كتب التفسير المسندة كتفسير الطبرى. ويدخل فيه كتب الاحاديث الموضوعة كال موضوعات ابن الجوزى وكتب - 00:32:32

الاحاديث الضعيفة ككتاب العلل المتناهية لابن الجوزى. ويدخل فيه كتب التاريخ كتاريخ بغداد وتاريخ دمشق. كل الكتب التي يبدأ فيها الاسناد من المصنف الى من انتهى اليه الكلام تدخل فيه آآ معنى الكتاب المسند - 00:32:50
لكن المسند كعلم على الكتب التي دونت الاحاديث اشهر ما يطلق يطلق على ما اه جمع فيه المصنف الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة على احاديث الصحابة - 00:33:08

يعنى مثلا هو اشترط ان يجمع الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويرتب الاحاديث على مسند كل صحابي يعني يذكر كل الاحاديث التي رواها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا انتهى منها يذكر الاحاديث التي رواها عمر عن النبي -

00:33:28

وسلم. ثم الاحاديث التي رواها عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الاحاديث التي رواها علي وهكذا. فهذا يسمى مسندا. وهذه هي الدلالة الاشهر لكلمة مسند اه كدلالة على الكتاب واشهر ذلك طبعا مسند الامام احمد - 00:33:48

طيب نقرأ ما قاله الشيخ الكريم. المسند هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. مرفوع صحابي يعني صحابي اسند الكلام الكلام فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسناد ظاهره الاتصال. فهذا يسمونه مسند - 00:34:05

ويدخلونه في كتب المسانيد يعني في كتب الاحاديث المرفوعة المسندة فيخرج بقول صحابي ما رفعه التابعى. يعني لو ان التابعى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يسمونه مسند. لماذا؟ لانه - 00:34:24

اه مرسل يعني منقطع التابعى لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج بقول صحابي ما رفعه التابعى فانه مرسل او من دونه يعني من دون التابعى. لو شخص دون التابعى اللي هو من اتباع التابعين - 00:34:39

اه روى مثلا مثل معمر او اه او اي واحد من سفيان بن عيينة مثلا فهؤلاء ليسوا من التابعين فلو روى هؤلاء حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:55

فهذا يسمى لا يسمى مسند ويخرج بقوله ظاهره الاتصال ما ظاهره الانقطاع ويدخل فيه ما فيه الاحتمال وما يوجد فيه حقيقة الاتصال من باب اولى يعني الحديث المسند يجب ان يكون على الاقل ظاهره الاتصال او يكون متصلة. يعني ظاهره الاتصال يعني يكون احتمال الاتصال - 00:35:07

موجودا يعني ان يكون كل راو من رواة الاسناد قد تلقى الرواية عن من روى عنه بطريقة صحيحة فهذا يسمى الاتصال وفي كتب المسانيد من هذا الكثير يعني في كتب المسانيد - 00:35:32

احاديث ادخلها المصنفون في المسند مع انها فيها نوع انقطاع واضح؟ او فيها خلاف هل هي متصلة ام منقطع وفيه يقول ابو حاتم يدخل في المسانيد على المجاز يعني يجوز ان يدخل في كتب المسانيد. ليس المقصود هنا بالمجاز اللي هو المجاز المشهور -

وانما المجاز يعني من باب الجواز يجوز يعني وهذا التعريف موافق لتعريف الحاكم الا ان البعض اطلقه يعني هذا التعريف اللي هو ان المسند هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال - 00:36:10

الا ان البعض اطلقوا على ما اتصل سنته وان لم يكن مرفوعا والبعض اطلقه على المرفوع وان لم يكن متصلة كما ذكرت لكم واضح وتعريف الحاكم النيسابوري هو الذي اختاره الحافظ ابن حجر العسقلاني وقد عبر عنه بقوله ومرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال وهو اصح التعريف وهو - 00:36:26

التمدد في رأيي ان فكرة اصح التعاريف هذه فكرة خطأ ليس هناك ما هو اصح التعاريف وانما اه هناك ان اللفظ الواحد له اكثر من دلالة فمن الخطأ هنا ان نحصر للفظ الواحد دلالة اذا كان قد استعمل باكثر من دلالة - 00:36:45

فلا يصح هنا ان نقال التعريف الصحيح للمسند انه آآ مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. هذا ليس دقيقة لماذا باننا نريد ان نعرف لفظ المسند استعمل عند المحدثين المتقدمين بدلالة او باكثر من دلالة. فاذا كانوا استعملوه باكثر من دلالة ثم حصرت - 00:37:08
انت الدلالات في دلالة واحدة فهذا خطأ وبالتالي قول الشيخ الكريم وهو اصح التعريف وهو المعتمد في رأيي ليس دقيقة. وانما كان يمكن ان يقول هو اشهر التعريف لكن ان يقولوا واضح التعريف معناها ان هذا هو التعريف الصحيح للمسند - 00:37:31

قلت لكم ان دلالة لفظ المسند عندهم اوسع بكثير مما ذكره الشيخ الكريم. فلفظ المسند عندهم له دلالات منها كل ما يروي باسناد ومنها اه بمعنى المتصل او بمعنى المرفوع هذه هنا ثلاث دلالات او بمعنى المرفوع المتصل لابد ان يكون جمع يعني شرطين - 00:37:49

الرفع والاتصال واضح؟ وبالتالي ليس له دلالة واحدة وليس له تعريف يجب ان يكون هو الاصح. واضح؟ مثل كلمة منكر. كلمة منكر مثلا يعرفها ابن حجر بانه آآ مخالفة الراوي الضعيف الى من هو اوثق منه ويجعل دلالة لفظ الشاذ مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه. مع ان لفظ الشاذ - 00:38:10

استعمل بدلالات اخرى ولفظ المنكر استعمل بدلالات اخرى. فمن الخطأ فكرة تطوير المصطلحات ان نجعل للمصطلح الواحد الذي استعمله المتقدمون باكثر من دلالة ان نجعل له دلالة واحدة. وهذا يشوش على الطالب اذا دخل في الناحية العملية لانه سيجد - 00:38:33

ان هذا المصطلح يستعمل عند الائمة بدلالات اخرى. فربما فهم من ذلك ان الائمة خالفوا الاصطلاح. وهذا يقول بعض المتأخرین والمعاصرين يقول الامام احمد خالف الاصطلاح او الامام ابن معين خالف الاصطلاح. ولا يدري هذا الشخص انهم اساسا هم اهل الاصطلاح. يعني هم الذين - 00:38:52

تكلموا بهذه الالفاظ فكان ينبغي ان نعرف ما هي الالفاظ التي تكلموا بها؟ وما دلالات هذه الالفاظ؟ وهل لها اكثر من دلالة متى نفهم هذه الدلالة ومتى نفهم الاخرى وهكذا - 00:39:12

وهذا نلاحظه من من تصرف اهل العلم فان علماء الحديث لا سيما في كتب العلل نجدهم يقابلون بين المرسل والمسند فيقولون اختلف فيه. فرواه فلان مرسلا ورواه فلان مسندًا فيجعله المسند في مقابل المرسل. فعلم بذلك ان المسند هو المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن المرسل هو هو بطبعته - 00:39:27

مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس متصلة الى آآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشيخ هنا يعوض فكرته في ان اولى التعريف للفظ المسند هو ما جمع بين الرفع والاتصال ان يكون الاسناد متصلة وان يكون الكلام مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:39:47

من ناحية الناحية الاشهر هو صحيح لكن من ناحية ان اللفظ استعمل عندهم بدلالات اخرى هذا ليس صحيحا. اللفظ استعمل بدلالات كثيرة. منها كل ما روي باسناد يسمون هذه الكتب المسندة. واضح - 00:40:07

او انه الحديث المرفوع يعني ان يكون الكلام فيه منسوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو نسبه اليه تابعيه وآآ او آآ او بمعنى

الاتصال ان يكون متصلة او بمعنى ما جمع بين الرفع والاتصال وهو الاشهر - 00:40:24

وقد يكونون في بعض الاحاديث عند الحديث على الموقوفات يريدون المسند حيث قابلوه بالمرسل يريدون انه متصل يعني انه رواه بعضهم مرسل اي غير متصل وبعدهم رواه مسند اي متصلة ولكن الغالب في استعمالهم ان آآ ان هذه المقارنات انما تكون في الاحاديث المرفوعة ولا تكون في غيره المرفوعة والله اعلم - 00:40:42

هذا هذه السطر الاخير من كلام الشيخ هو اضيئت سطر هنا ان هو بيقول هو الاغلب. نعم هو الاغلب طيب الاسرائيليات الاسرائيليات اللي هو ما روي عن بني اسرائيل او ما جاء عن بني اسرائيل - 00:41:03

قال الاسرائيليات ما جاء عن بني اسرائيل سواء كان عن كتبهم او عن افواههم يعني سواء اخذه الصحابي من كتب اهل الكتاب او اخذه الصحابي عن شخص من اهل الكتاب - 00:41:22

يعني مسلا اه كعب كعب ابن ماتع الحميري اللي هو كعب الاخبار كعب الاخبار هذا كان يهوديا واسلم وكان عنده علم من الكتب السابقة في دينه فكان يحدث بعض الصحابة وبعض التابعين وينقل عنه الصحابة او اه التابعون ما يقول - 00:41:35
احيانا يأخذ آآ صحابي من كتب اهل الكتاب واحيانا يأخذ من آآ من افواه آآ بعض من كانوا من اهل الكتاب واسلموا او حتى من كانوا من اهل الكتاب ولم يسلموا - 00:41:56

وهذه الاسرائيليات لما نتحدث عنها نتحدث عنها من جهتين. من جهة الورود ومن جهة الاحتجاج فمن جهة الورود اما ان تأتي قصص بني اسرائيل في القرآن او في السنة الصحيحة. فالقرآن حدثنا كثيرا عن قصص - 00:42:09
حدثت في بني اسرائيل آآ بنو اسرائيل هو يعقوب عليه السلام وبنو اسرائيل هم ابناء يعقوب عليه السلام وسيدنا يعقوب هو والدي يوسف عليه السلام وجاء بعد يوسف عليه السلام موسى ثم جاء سليمان داود يعني انباء بني اسرائيل اسرائيل هو يعقوب عليه السلام - 00:42:26

واضح وبنوا اسرائيل هم ابناء آآ الذين جاء بعدهم انباء او جاء فيهم انباء واضح؟ آآ من هؤلاء الانبياء الكرام يعني خليني اتصور الفكرة لان بعض الناس ممكن ما يفهمش الفكرة دي - 00:42:50

كان عندهنا ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. ابراهيم عليه السلام يعني اه عنده اسماعيل واسحاق آآ سيدنا اسماعيل عليه السلام جاء من ذريته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للعرب - 00:43:05
اما اسحاق عليه السلام جاء اه ابنيه يعقوب. فعندهنا ابراهيم اسحاق يعقوب يوسف عليه السلام. واضح؟ هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم الى اخر اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:22

يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام لما سكن مصر وارسل الى ابيه واخوته استوطنوا مصر. واضح؟ لكن اساسا بنو اسرائيل كانوا في الشام بعد ذلك لما يعني عاش طبعا هؤلاء بنو اسرائيل عاشوا في مصر فكان كانوا في يعني عيش - 00:43:39
في وجود يوسف عليه السلام. بعد ذلك انقلب عليهم الفرعون او الاقباط يعني وعذبوا واستعبدوهم كما في قصة فرعون اه بعد ذلك اه الله سبحانه وتعالى بعث موسى ليخرج بني اسرائيل من مصر ويرجع بهم الى الشام - 00:44:03

واحد بالك؟ بعد ذلك يعني دي القصة يعني فهم كانوا اولا في الشام بعد ذلك ذهبوا الى مصر ثم رجعوا بعد ذلك الى الشام الى ان جاء منهم الانبياء الكرام آآ داود وسليمان الى ان انتهوا عيسى عليه السلام. طبعا ذكرنا يحيى عيسى عليه السلام. ده بس عشان الناس تتصور يعني - 00:44:23

فما جاء عن بني اسرائيل هذا منه ما ذكر في الولي ومنه ما ذكر في السنة الصحيحة. واضح فهذا من حيث الثبوت هو صدق وحق لكن ايضا جاء عن بني اسرائيل ما رواه الصحابة عن آآ بني اسرائيل او عن بعض بني اسرائيل او ما ذكره بنو اسرائيل - 00:44:45
عن كتبهم فهذا هو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان هو لا يصدق ولا يكذب يعني لا تقطعوا بصدقه ولا تقطعوا بکذبه اما من حيث الاحتجاج في هذه المسائل خلاف هل يحتاج بما جاء عن بني اسرائيل اللي هو يسمونه شرع من قبله - 00:45:08
في السنة الصحيحة يعني الذي جاء في القرآن او السنة عن النبي من الانبياء او عن آآ فعل او قصة حكاه الله عن بني اسرائيل هل هذا

من مصادر الحجة عندنا في دين الاسلام؟ هذه مسألة خلافية تبحث في ماذا؟ تبحث في اصول الفقه - 00:45:28
الذى نتكلم عنه هنا هو ما جاء عن بنى اسرائىل من كتبهم او من افواههم. اما ما جاء في السنة او في القرآن فلا يسمى اسرائىليات.
واضح يا شباب؟ نحن هنا نحرر - 00:45:47

محل البحث الاسرائىليات ما جاء عن بنى اسرائىل سواء كان عن كتبهم او عن افواههم وسواء صرح الراوى بأنه مأخذ عنهم او لم
يصرح فقد يقول بعض الصحابة او التابعين ممن - 00:45:59

بالأخذ عن اهل الكتاب قولا يعني او يخبر عن بعض الامور الماضية من بده الخلق واخبار الانبياء او الاتية كالملامح الاتية
يعنى التي ستأتى الملامح والفتن واحوال يوم القيمة مما لا مجال للرأي فيه. ولا يصرح بأنه عن بنى اسرائىل. الا ان النقاد لقرائنا
تحتفت بخبره يرون ان هذا - 00:46:11

الخبر مأخذ عنهم او عن كتبهم ولهذا اشترط العلماء للحكم برفع مثل هذا يعني العلماء قالوا اذا روى صحابي كريم قبرا يتحدث فيه
عن الامم الماضية او الاخبار الفتن والملامح واخبار الساعة - 00:46:33

فاننا لا نقطع بان هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان نتأكد ان هذا الصحابي لا يأخذ عن اهل الكتاب لاحتمال ان
يكون هذا احاديث مأخذ عن اهل الكتاب - 00:46:53

لهذا اشترط العلماء للحكم برفع مثل هذا يعني مثل هذا تعود على ماذا؟ على الاخبار اخبار الانبياء وبدء الخلق والفتن والملامح
واحوالهم يوم القيمة او ما كان بسبيله يعني ما يشبهه من الاخبار عن الغيب يعني ان يكون الصحابي الذي اخبر به غير معروف
بالأخذ عن اهل الكتاب والله اعلم. وهذا اخر انواع - 00:47:07

المتون طيب ندخل في الحديث عن تقسيم اه الخبر الى متواتر وحاد طبعا نحن نتكلمنا قبل ذلك بتفصيل كبير يعني في شرح نخبة
الفكر عن اصل هذه القسمة فلذلك لا اريد ان اعيد هنا حتى لا يعني نطيل الكلام من يريد ان آآ يبحث المسألة او يعني يعرف -
00:47:29

رأيه في المسألة او يعرف شرح المسألة بالتفصيل يمكن ان يرجع وانا ساضع لكم رابط الدرس الذي تكلمت فيه عن تقسيم الاخبار الى
متواتر وحاد واصل القسمة وبيان ان هذه القسمة - 00:47:53

آآ انشأها المعتزلة وكان لهم غرض في ذلك هو آآ ترك الاحتجاج بالسنة بان اشترطوا لها شروطا آآ حتى لا يحتاج بها في باب العقائد
التي تخالف النتائج التي وصلوا اليها في باب الاسماء والصفات والقدر وغيرها - 00:48:08

لكن هنا فقط نقرأ ونشرح الموجود في الكلام ثم في اخر الكلام يمكن ان نعقد به يعني في دقيقتين عن خلاصة المسألة ان شاء الله آآ
قال الشيخ ينبغي ان يعلم قبل الخوض في آآ هذا المبحث احنا في صفحة واحد وتسعين يا شباب - 00:48:26

ينبغي ان يعلم قبل الخوض في هذا المبحث ان الاخبار بجميع انواعها تنقسم في حقيقة امرها الى قسمين. القسم الاول خبر صدق
القسم الثاني خبر كذب اعتبروا الصدق هو الخبر المطابق للواقع وكذب الخبر ان يكون - 00:48:44

الخبر مخالف للواقع وهذا سواء اه تعمد المخبر بالاخبار بالخبر بموافقة الواقع او الاخبار بمخالفة الواقع بمعنى ان خبر الصدق
هو الخبر المطابق للواقع بصرف النظر عن نية المخبر حال اخباره بذلك الخبر. هل قصد الاخبار بما يوافق الواقع ام قصد خلافة -
00:48:59

ولكن خبره جاء موافقا للواقع وكذلك خبر الكذب. هو الخبر الذي لا يطابق الواقع هو الخبر المخالف للواقع بصرف النظر عن نية
المخبر وعن قصده هل قصد الاخبار بالواقع فاختطا؟ فجاء خبره مخالف للواقع ان قصد الاخبار بخلاف الواقع قصدا. لذلك قصدا لذلك
وتعمدا له - 00:49:19

ولهذا فان ائمة الحديث عليهم رحمة الله يعتقدون كذب الخبر المخالف للواقع سواء تحقق عندهم ان المخبر به تعمد كذب له ام انه
اختطاً ولم يتعمد ولم يتعمدو. يعني ايه يا شباب الكلام ده - 00:49:44

يعنى احنا عندنا الاخبار التي تنقل حاجة من الاثنين اما ان هي تكون حصلت او ما حصلت يعني تكون وقعت او لم تقع فهي في

حقيقة الامر اما صدق او كذب. واضح - 00:50:00

لكننا عرفنا هذه الاخبار عن طريق راو او ناقل او مخبر. واضح هذا الذي اخبر يمكن ان يخبر بالواقع اللي حصل. يعني يقول حدس
كذا وفعلا يكون ده حدث. واضح - 00:50:13

سواء هو كان قاصدا الصدق او قاصدا الكذب. يعني نية المحدث او المخبر او الناقل لا تهمنا هنا. واضح اذا المحدث او الناقد لما
يبيحكم على خبر ينظر الى صدق او كذب الخبر بغض النظر عن نية المخبر. لا شك ان المخبر اذا كان صادقا فيقلب على الظن انه
صدق. واضح؟ لكنه مع - 00:50:29

ذلك يمكن ان يهمن يمكن ان يخطئ يمكن ان يغفل. واضح؟ اذا الخبر الصدق هو الخبر الصحيح الذي حدث والكذب هو الذي لم يحدث
بغض النظر عن نية المحدث لذلك شباب لفظ الكذب معناه - 00:50:57

الاخبار بخلاف الواقع سواء قصد المخبر او لم يقصد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقدمه من
النار فهذا يؤكد ان لفظ الكذب وهو الاخبار بخلاف الواقع لفظ الكذب ممك يكون فيه تعمد وممك الا يكون فيه تعمد وایمانا ما يكون
من باب الخطأ - 00:51:15

واضح يا شباب؟ يبقى الخبر اما صدق او كذب. واضح؟ لكن الناقد اذا نظر الى رواية هذا الناقد لم يعش في هذا الخبر يعني واحد
مثلا قال لك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:38

اه مثلا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه انا لم اكن حاضرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا الكلام.
واضح؟ لكن عندنا طريق او صلنا لهذا - 00:51:54

المتن فهذا الطريق هو دليلنا الى هذا المتن. واضح قد نصل بهذا الطريق الى صدق الخبر وقد نصل الى احتمال صدق الخبر وقد نصل
ونتحقق ان هذا الخبر كذب. واضح؟ لكن طبعا هذا الخبر صحيح - 00:52:09

طيب الشيخ آاه هيشرح تاني هي سهلة لكن الشيخ طبعا بيكرر الشرح لأن زي ما قلت لك الشيخ كتب الكتاب بطريقة الشارح وليس
بطريقة المؤلف بمعنى ان الخبر الذي ترجح لدى اهل العلم انه خطأ وانه ليس مطابقا للواقع ولا موافقا للحقيقة. هو عند الائمة خبر
كذب. ويطلقون على عليه ما يفيد هذا - 00:52:27

المعنى. فتارة يقولون خطأ وتارة يقولون كذب وتارة يقولون منكر. وتارة يقولون باطل وتارة يقولون لا اصل له ومثل هذه الالفاظ
التي تدل على كون الرواية خطأ او انها مخالفة للواقع - 00:52:50

الجملة دي فيها فايدة يا شباب وهي ان النقاد النقاد يعبرون عن المعنى الواحد باكثر من لفظ عندنا معنى هنا وهو كذب الرواية او
عدم صحة الرواية. يمكن ان يعبروا عنها بالفاظ كثيرة جدا. كذب منكر باطل ضعيف. لا اصل له. لم - 00:53:04

كل هذه الفاظ تعبّر عن الفكرة واضح يا شباب والائمة عليهم رحمة الله لما تحقق عندهم ان الخبر اما ان يكون آاه خبر صدق اي في
نفس الامر يعني في في الواقع - 00:53:24

او خبر كذب اي في اي في نفس الامر نظروا في كيفية اثبات صدق الخبر وكذبه فتبين لهم ان الاخبار اما ان تأتي عن طريق عن طرق
مستفيضة بان يروي - 00:53:37

في كل طبقة من طبقاته من قبل رواة كثيرين يستحيل في العادة ان يتواطؤوا على ان يتواطؤوا او ان يجتمعوا على الكذب واما ان
يروي بما هو دون ذلك كأن يرويه عدد قليل واحد او اثنان او ثلاثة او يكون من الممك ان يتسرّب اليهم التواطؤ على الكذب -
00:53:47

وحييند يختلف الحكم على الخبر بحسب عدد الناقلين له وبحسب الامور المجتمعة فيه من امكانية التواطؤ على الكذب فيه من عدم
ذلك. ولهذا يرى العلماء ان الاخبار اما ان تكون متواترا واما ان تكون اخبار احاد - 00:54:06

طبعاً الشيخ هنا آاه في ذكره لهذا المبحث اخذ هذا المبحث من اوله الى اخره من الكتب المتأخرة وهذا المبحث ليس موجوداً بهذه
الالفاظ ولا بهذه المعاني في كلام الائمة المتقدمين. واعني بالمتقدمين يا شباب هنا يعني الى - 00:54:19

القرن الرابع تقريبا اللي هم ائمة الاصطلاح اللي هو شعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري واحمد ابن حنبل ويحيى القطان وعبدالرحمن ابن مهدي ويحيى ابن معين والدرقطني والنسائي ومسلم والبخاري كل هؤلاء هم اهل الاصطلاح والقواعد تؤخذ منهم ومن صنيعهم -

00:54:40

فالشيخ هنا تكلم بلسان المتأخرین اللي هم من اول الخطيب البغدادي والخطيب البغدادي رحمة الله كان قد تأثر بعلم الكلام واخذ هذا المبحث من كتب اصول الفقه اللي هو تقسيم الاخبار الى متواتر وواحد بهذه الشروط -

00:54:57

فالشيخ حفظه الله نقل هذا المبحث من كلامهم واراد ان يستدل له فهو هنا يستدلله فيقول في كلام الشيخ هنا يركز على امرین على استحالۃ التواطؤ على الكذب وعلى الكذب وعلى العدد الكبير -

00:55:15

بينما الائمة المتقدمون لم يكونوا يعترضون بهذه الفكرة مطلقا وانما كان كانوا يعترضون بصفة الراوي وهي الصدق والحفظ فكلما كان الراوي صادقا حافظا كلما آآآ غالب على الظن صحة روایته -

00:55:30

واضح؟ فاذا اجتمع مع ذلك عدد كثیر بنفس هذه الصفات كان خيرا على خير وبالتالي هذا المبحث بهذه اللغة بهذه الالفاظ الشيخ الكريم اخذه من كتب المتأخرین آآآ ولم آآ يعني آآ يعني كتب اخ -

00:55:47

اخذه عن الخطيب البغدادي تحديدا والخطيب البغدادي كما قلت لكم تأثر فيه بكلام الاصوليين وهم المتكلمون الذين قعدوا هذه المسألة في كتب اصول الفقه طبعا كتب اصول الفقه المتأخرة لم تؤسس على آآ كلام الامام الشافعي رحمة الله ولا على منهجه. كتب اصول الفقه المتأخرة -

00:56:05

هي اشهرها ستة العهد للقاضي عبدالجبار وكتاب البرهان الجويني والاحكام للامي والمحصول للرازي والمستنصر للغزالی والمعتمد لابي الحسين البصري هذه الكتب هي التي صار يؤخذ منها قواعد في اصول فقه بل صار يؤخذ منها قواعد في علوم الحديث للاسف -

00:56:26

هذه الكتب اه لم تكتب بلسان الائمة المتقدمين وانما كتبت بعلم الكلام فيها مسائل عقدية وحديثية وتفسیرية ولغوية لخدم ما وصلوا اليه في اصول الدين. يعني في العقائد ومن هذا تقسيمهم للاخبار الى متواتر واحد -

00:56:48

ولذلك آآ تعقب ابن الصلاح الخطيب البغدادية في ادخاله لهذا المبحث في كتب علوم الحديث وقال ان هذا المبحث يدرس في كتب الاصول يعني في كتب المتكلمين لكن انا مع ذلك سنقرأ الكلام لنفهمه آآ ويمكن ان تعقب عليه بشكل مختصر -

00:57:07

اذا يا شباب لفظ التواتر يستعمل عند المحدثين ولكن ليس بالدلائل التي استعملها المتكلمون ثم انتشرت في كتب المحدثين المتأخرین يستعملون لفظ المتواتر بمعنى الروايات الكثيرة الصحيحة استعمل هذا اللفظ البخاري ومسلم وغيرهما. واضح -

00:57:29

لكننا هنا نتحدث عن تقسيم الاخبار الى متواتر وواحد عند المتكلمين المعتزلة ومن تبعهم وما ترتب عليه من احكام واثار انهم اشترطوا شروطا اولا قسموا الدين الى اصول وفروع وجعلوا الاصول هي العقائد. ثم اشترطوا شروطا -

00:57:49

ينبغي ان تتوفر في الخبر حتى يحتاج به في العقائد وهذه الشروط كلها اجنبية عن علم الحديث وانتقدتها الائمة الكبار كالشافعي ومن بعد انتقدوا هذه الشروط ان تكون هي المرد -

00:58:07

بنقض الرواية وجعلوا الشروط هي صفات الراوي من الصدق والعدالة والامانة والحفظ والضبط اما هذه الشروط التي ذكرها المتكلمون فاساسا لم تبني على استقراء ولم تبني على علم ورفضها المحدثون بل انكروها -

00:58:22

اه الشيخ الكريم هنا سيتكلم عن المتواتر وينقل فيه عن الخطيب البغدادي رحمة الله وهو طبعا اعلى من يمكن ان يصلوا اليه في ذلك لان من قبله لم يتكلم بهذا -

00:58:41

اه بل انتقد هذا التقسيم آآ الان نحن سنشرح الكلام المشهور في باب التواتر قبر التواتر التواتر هو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهديهم بمستقر العادة ان اتفاق -

00:58:51

الكذب منهم محال كل الكلام ده لم يكتب بلسان المحدثين. ده كتب بلسان المتكلمين. دي الفاظ المتكلمين يعني ان اتفاق الكذب منهم

محال ان التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر اه عنهم فيه متذر وان ما اخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس فيه والشبهة -

00:59:11

في مثله وان وان اسباب القهر والغلبة والامر الداعية الى الكذب منافية عنهم. فمتي تواتر الخبر عن قوم هذه سبب لهم قطع وصدقى وواجب وقوع العلم ضرورة اه قلت الشيخ بيعقب يعني ومعنى هذا ان الاخبار المتواترة هي الاخبار التي جاءت من رواة كثيرين اي الاخبار التي رواها عدد كثير يستحيل في العادة على مثل هؤلاء - 00:59:31

الرواة الذين كثروا عدهم ان يتواتروا على كذب الخبر او ان يتفقوا على اختلافه وافتراءه فهذا هو خبر التواتر واضح؟ اما اذا رواه عدد كثير ولكن لم يتحقق الشرط الآخر - 00:59:55

وهو ان يستحيل في العادة ان يتواتروا على كذب واختلاف مثل هذا الخبر فان الخبر حينئذ لا يسمى خبرا متواترا بل هو من اخبار الاحاد ويسى بالخبر المشهور والمصطفين واضح - 01:00:09

طيب هو آآ طبعا كما قلت لكم هذه الشروط لم تبني على استقراء الروايات ولم تؤخذ من كلام الائمة المحققين المتقدمين الذين هم اهل الاصطلاح واهل التقييد. ولم تؤخذ حتى من افعالهم - 01:00:21

وانما هذه اخترع هذه الشروط اخترع من قبل المتكلمين ولهم فيها غرض وهو انهم اشترطوا شروطا. عارفين كده يا شباب لما انت تيجي تقول لي انا عايز اخد معك درس. فانا اقول لك تمام انا موافق - 01:00:37

تاخد معايا درس بس انا عندي شروط اول حاجة انك انت تكون آآ حافظ القرآن وحافظ الكتب التسعة مثلا وآآ حافظ القرآن بالقراءات العشرة وانك انت تكون عندك شروط شروط افضل اعدد لك من الشروط - 01:00:52

ما اعلم يقينا انك لم تتوفر عندك هذه الشروط ولا حتى بعض هذه الشروط يبقى انا هنا رفضتك بس باسلوب مهذب. هو ده بالضبط اللي فعله المتكلمون انهم لم يجرؤوا على ان يردو السنة صراحة. لم يقولوا نحن لا نحتاج بالسنة - 01:01:10

لكنهم اشترطوا شروطا في الاحتجاج بالسنة في العقيدة يعلمون يقينا انها لم تتوفر ولا في حديث واحد ومع ذلك بعضهم تجاوز الحد بعضهم تجاوز الحد في ذلك فقال حتى لو توفر فيها كل هذه الشروط ثم خالفت عقلي فاني ساردها. وعمل قانون تعارض العقل - 01:01:27

والنقل هو الرازي وبالتالي يا شباب معرفة القسمة ومعرفة نشأة القسمة والاصول التي بنيت عليها والاهداف منها والغرض منها وهل هي موجودة عند المتقدمين ام لا هذه هي الخطوة الاولى في تحرير اي مسألة - 01:01:49

لذلك الشافعى وهو يناقش ائمة المعتزلة الذين اشترطوا هذا في الاخبار وردوا كثيرا من الاخبار بين لهم ان المرد او او المنطلق في البحث في اي رواية هو صفات الرواية. وليس مجرد العدد وهذه الامر التي اخترعوها - 01:02:08

اما اذا رواه عدد كثير تماما فالخبر المستفيض او المشهور هو خبر تحقق فيه كثرة عدد الرواية ولكنهم اما لم يبلغوا في الكثرة الى حد ان يحكم لحديثهم بالتواتر او اما انه لا يمتنع في مثل هؤلاء الرواية ان يتفقوا على افتراء الخبر واختلافه. اذا رجعنا الى فكرة الايه؟ الصفات - 01:02:27

وليس مجرد العدد. واضح اه فحينئذ لا نحكم لمثل هذا الخبر بالتواتر بل نقول هو مشهور فقط والمشهور من اخبار الاحاد وان كان من افضل انواع الاحاد طيب هم هنا كما قلت لكم لما ذكروا هذه الشروط - 01:02:47

لما ذكروا هم هذه الشروط وقالوا نحن في باب العقائد ما هو احيانا انسان سني وآآ يقبل الاحتجاج بالسنة في العقائد لكنه يردد هذا الكلام فماذا يحصل؟ يقول له هؤلاء انت وافقنا على القواعد ووافقنا - 01:03:04

على الاصول وهي تقسيم الاخبار الى متواتر وحاد وتقسيم الدين الى اصول وفروع. وان الاحتجاج في العقائد يكون بالخبر القطعي. والقطع لا يكون الا توفر هذه الشروط فكيف تتحقق في العقيدة بحديث مسلا ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر او انكم انكم سترون ربكم كما - 01:03:22

ترون القمر او اي حديث من الاحاديث التي تذكر في باب الصفات او القدر او الایمان كيف تتحقق بهذه وهي لم يتتوفر فيها شروط

القبول او التواتر الذي يؤدي الى القطع - 01:03:43

فانت كيف توافقهم على الاصل ثم تخالفهم في التطبيق فهذا هو يعني ايه اللي احنا عايزين نقولها بالبلدي كده؟ دي الزنقة اللي انت بتدخل نفسك فيها انك انت توافقهم على القواعد ثم تخالفهم في التطبيق. تخالفهم على تقسيم الدين الى اصول وفروع وتجعل الاصول هي العقائد ولا يحتج بها الا بالاخبار - 01:03:55

القطعية وان القطع يتحقق بهذه الشروط ثم تتحج عليهم انت بحديث لم يتوفر فيه شرط واحد من هذه الشروط اول شرط من هذه الشروط اسهل مناط فيه ان يرويه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة من الصحابة ثم عن كل واحد من العشرة عشرة - 01:04:17

يعني الطبقة الاولى عشرة الثانية مئة الثالثة الف اين الاحاديث في السنة التي توفر فيها هذا الشرط الاول؟ نحن نتكلم فقط عن الشرط الاول اما شرط احتمال الكذب والتواطؤ على الكذب فهذا عندهم موجود متحقق في اي شخص يقول لك انت لما تيجي تقول له آآ الشعبي وابن سيرين - 01:04:36

والزهرى روى والحديث يقول لك عادي ما دول بشر ممكن يخطئوا ممكن يصيروا وممكن يتواطئوا على الكذب عادي يعني واضح؟ وبالتالي هم جعلوا في في هذه الشروط فسحة لهم بحيث لا يمكنك ان تتحج عليهم بخبر واحد ويصح ويصح احتجاجك - 01:04:57

واضح يا شباب؟ وبالتالي كان نقد الاصول التي بنيت عليها تلك المقالات واستعملوها في دفع معارضة الوحي لما وصلوا اليه من النتائج كانت هي المقدمة الاولى وانا ذكرت لكم قبل ذلك ان طالب العلم عنده مجموعة من المسائل الكبيرة - 01:05:16

اذا دخل في العلم واهتم بالنتائج دون ان يدرس هذه المسائل فانه يبقى ناقصا هذه المسائل اولها مصادر المعرفة واهما العقل والوحي والعلاقة بينهما مسألة التحسين والتقييح العقليين المسألة الثانية تقسيم الدين الى اصول وفروع. الثالثة تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. الرابعة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - 01:05:35

هذه الامور الاربعة اذا لم يتمكن منها طالب العلم فانه يصعب عليه ان يدخل في دراسة اصول الفقه او علوم الحديث او التفسير او العقيدة بالاخضر. واضح يا شباب طيب نقرأ نحو ان نقرأ سريعا بقى لن اعلق مرة ثانية احنا يعني يعتبر ذكرنا ذلك قبل ذلك بتتوسع والمرة دي حاولنا ان نذكر عنه نبذة - 01:06:02

طيب التواتر اللفظي والتواتر المعنوي. قال الخطيب البغدادي ايضا التوتر ضربان احدهما تواتر من طريق اللفظ والآخر تواتر من طريق المعنى فاما التواتر من طريق اللفظ فهو مثل الخبر بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. ووفاته بها ودفنه فيها الى اخر الكلام - 01:06:26

قلت يعني ان التواتر اللفظي هو ان تجيئ روايات متعددة كثيرة كما قلنا كل رواية لا يشترط فيها التواتر لكن اجتماعها التواتر لانها حيث رويت هذه الروايات من طرق متعددة فقد رواها عدد كبير وقد استحال عادة ان يتواطئوا ان يتواطئوا مثل هؤلاء على الكذب - 01:06:46

فاما كان هذا الذي تواردوا ويتواردوا على نقله واتفقوا على روايته مما قد صرحت به في هذه الروايات وكان منصوصا عليه فيها فقد تواتر هذا الذي تواردوا عليه واتفقوا على روايته وان لم يكونوا جميعا قد جاءوا به بلفظ واحد اذ ليس من الضروري ان يأتوا به - 01:07:09

لفظ واحد وانما يكفي ان يكون هذا المعنى الذي تواردوا عليه قد جاء منصوصا عليه في هذه الروايات كلها. فحينئذ يكون هذا من التواتر اللفظية يعني ايه يا شباب خلاصة الكلام؟ يعني لفظ - 01:07:29

هذا اللفظ تكرر في روايات كثيرة. فيسمونه التواتر اللفظي طبعا هم يضربون له مثلا هنا يعني مثلا يتيميا عندهم هو قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار - 01:07:44

التواتر يا شباب الذي هو آآ الرواية الصحيحة التي جاءت من طرق كثيرة هذا الموجود كثير في السنة وكثير من الاحكام تواترت بهذا

المعنى لكن المتواتر بشروط هؤلاء لم يتتوفر ولا في حديث واحد - 01:08:00

حتى ان ابن الصلاح يعني نفسه قال انه ممكنا يتتوفر في حديث واحد اللي هو من كان من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار.
وانا اقول لك هو حتى لم يتتوفر في هذا الحديث - 01:08:17

بانه لو حتى كان ابن الصلاح رحمة الله يتكلم عن العدد فهو لا يتحقق فيه العدد ولو تتحقق فيه العدد لم يتحقق فيه بقية الشروط اللي هي لاستحالة التواطؤ على الكذب والقصة اللي هم اختبروها دي - 01:08:28

فبالتالي يا شباب التواتر بمعنى ان يأتي حديث او معنى في الشريعة من طرق كثيرة صحيحة هذا موجود كثير. ولكن ليس بهذه الشروط فهو يقول هنا لو جاء اللفظ متكررا في روايات كثيرة. وطبعا اللي هي بحيث لا يتواتر لا يستحيل تواطؤهم على الكذب فهذا نسميه متواترا لفظيا - 01:08:42

آ قال الشيخ والامثلة التي ذكرها تدل على ذلك فكلها معان جاءت من مخصوص عليها في الروايات وان كانت بالفاظ مختلفة. هذا هو تعريف الخطيب البغدادي اللي متواتر اللفظي وهو اولى آ من تعريف غيره الذي خصه المتواتر اللفظي بما جاءت رواياته بلفظ واحد - 01:09:04

كان الشيخ يقول هنا لا يلزم ان تأتي الروايات بلفظ واحد. المهم ان اللفظ يكون قريب من اللفظ يعني مش لازم يكون فيه مطابقة فان هذا فيه تقييد لهذا النوع من انواع التواتر المتواتر اللفظي حتى وهو المتواتر اللفظي - 01:09:24

حتى ان بعضهم انكر وجود مثل هذا النوع بهذه السورة وبعضهم قال ان وجوده عزيز جدا يعني بهذه السورة التي قيده به حتى ان الامام ابن الصلاح عليه رحمة الله استبعد وجوده وقال ان وجد فليكن في حديث من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار. فهذا الامام الحافظ الواسع - 01:09:39

والاطلاع لم يجد في محفوظاته وفي علمه الواسع حديثا يصدق عليه هذا التعريف للمتواتر اللفظي الا في الا هذا الحديث لا هو هنا الكلام الذي ذكره الشيخ طارق حفظه الله ليس مطابقا لما قاله ابن الصلاح. ابن الصلاح هنا - 01:09:58
لم ينكر تقسيم الخبر الى متواتر واحد او لم يقل بندرة وجود هذا النوع بناء على آ انهم اشترطوا اللفظ. لا هو ينكر هذا من اساسه الشيخ هنا كاني فهمت من كلامه ان هو بيقول - 01:10:17

ينبغي ان يعني تكون عندنا مرونة في الحديث عن ان الحديث ده متواتر تواتر لفظي لا يلزم ان يأتي بنفس اللفظ وانما يمكن ان يكون قريبا من المعنى واضح وبناء على ذلك قال ان ابن الصلاح قال لو انكم اردتم بالتواتر اللفظي ان يتواتر اللفظ فهذا لا يوجد الا في - 01:10:36

حديث واحد لا هذا ليس معنى كلام ابن الصلاح ابن الصلاح نقد منصب على اساس القسمة ونقده ليس محصورا في من اشترطوا ان يكون اللفظ بعينه هو الذي تواتر تواتر. وانما نقده على هذه - 01:10:59

الشروط التي نقلها اه الخطيب البغدادي من كتب المتكلمين الاصوليين وادخلها في علوم الحديث اذا نقد من الصلاح ليس على صورة واحدة وانما على صور المتواتر بشروطه عند المتكلمين لكن اذا اخذنا بتعريف الخطيب البغدادي من ان المتواتر اللفظي لا يشترط ان يكون بلفظ الحديث بل يشترط فقط ان يكون المعنى منصوصا عليه في هذه الروايات المتعددة - 01:11:19

لو بالفاظ مختلفة فان هذا يوسع الدائرة بحيث يدخل في المتواتر اللفظي امثلة كثيرة من من الامثلة التي ذكرها اهل العلم لا ليس كذلك حتى لو قلنا بكلام الخطيب البغدادي لا ننسى اشترطاه الاول بالعدد الكبير واقل واحد فيهم قال عشرة - 01:11:48

ولانسني فكرة استحالة التواطؤ على الكذب بهذه شروط ايضا. واضح؟ القصة مش قصة اللفظ فقط. القصة قصة الشروط الباقيه لذلك آ في رأيي ان ان هذا التحرير من الشيخ آ حفظه الله ليس دقيقا - 01:12:06

فان الشيخ بنى فكرته على ان نقد آ ابن الصلاح منصب اه في انهم اشترطوا ان يتواتر اللفظ لا هذا ليس صحيحا النقد لاساس القسمة وللشروط مكتملة و لا يوجد له امثلة اه بعكس ما قال الشيخ حفظه الله - 01:12:23

ثم قال الخطيب البغدادي واما التواتر من طريق المعنى فهو ان يروي جماعة اللي هو التواتر المعنوي يعني فهو ان يروي جماعة

كثيرون يقع العلم بخبرهم كل واحد منهم اه حكما غير الذي يرويه صاحبه. يعني كل واحد منهم يروي قصة مسلا قصة في غزوة قصة في اه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. واضح - 01:12:44

الا ان الجميع يتضمن معنى واحدا فيكون ذلك المعنى بمنزلة ما تواتر به الخبر لفظا. يعني اضرب لكم مثالا يا شباب بالتواتر المعنوي يسهل لكم الفكرة لو انك مثلا انت تسير مع شخص - 01:13:06

او آآ انا مسلا باحدثك عن شخص معين فانت قلت لي يا اخي ده الشخص ده كريم او جواد يعني انسان يكرم الناس يعني فقلت لك كيف عرفت هذا المعنى - 01:13:19

فهتقول لي ايه؟ هتقول لي رأيته مرة وهو يتصدق تمام؟ وحدثني صاحبي انه كان يسير معه فرآه يطعم الناس. وحدثني مثلا آآ اخته بانه اه او حدثني اخوه بانه اه كل شهر ينفق على الارامل والمساكين. بمجموع هذه الاخبار المتنوعة وصلت انت - 01:13:31

ان تقطع بكرم هذا الشخص. مع ان هذه الاخبار مختلفة. ومرة اخوه يحكى لك انه يطعم مثلا او صديقه حكى لك انه يتصدق او اخر حكى لك انه يعني يسد دين المديونين وهكذا - 01:13:55

بمجموع هذه الاخبار وصلت انت الى معنى هذا المعنى هو الذي تواتر وهو كرم هذا الشخص هو ده باختصار الفكرة اه طيب اه بعد هو بعد ذلك هو ذكر امثلة ممكن انت تقرأ هذه الامثلة انها سهلة لا تحتاج ان انا اقرأها معك - 01:14:12

وصلنا الى اه صفحة تسعه وتسعين قال الشيخ وها هنا امر في غاية الاهمية وهو ما يتعلق بالخبر المتواتر بنوعيه ذلك ان الائمة عليهم رحمة الله قد يطلقون على باب من الابواب او على حكم من الاحكام او على امر من الامور بانه متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:31

بناء على كثرة الاخبار الصحيحة التي تضمنت هذا الحكم او ذلك الامر فيأتي بعض من لم يحسن تصور هذا الباب فيحكم على كل حديث جاء فيه هذا الامر او تضمن هذا الحكم بالصحة بل ربما بالتواتر بناء على ثبوت تواتر هذا الحكم او ذلك - 01:14:52

الامر الذي تضمنه هذا الحديث وهذا ليس بشيء وتصرف غير صحيح لان تواتر هذا الحكم او ذلك الامر لكثرة ما جاء فيه من من روایات لا يستلزم تواتر كل افراد هذه الرواية - 01:15:09

لان الحكم بالتواتر انما هو حكم للقاسم المشترك بين هذه الروايات فقط. دون ما تفرد به كل روایة من هذه الروايات. ولنضرب لذلك مثلا مشاوير الفكرة عشان لما نقرأ المثال يعني تفهموه - 01:15:22

لو عندنا روایات مجموع روایات حكى فيها موقف معين او جاء فيها معنى معين تكرر اذا هذه الروایات العشرة او العشرين التي تكرر فيها المعنى هذا المعنى فقط هو المكرر فهو المتواتر. اما بقية الروایات باحداثها باخبارها بوقائعها باحكامها لم تتواتر وانما - 01:15:38

وترافت هذا المعنى الذي هو مشترك في كل الروایات. وليس كل روایة من الروایات هي التي تواترت قال الشيخ ولنضرب لذلك مثلا يوضحه. ذكر ائمتنا ما تواتر عن طريق المعنى رفع النبي صلى الله عليه وسلم. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه عند الدعاء - 01:16:02

بناء على كثرة الروایات الصحيحة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقائع مختلفة. والتي تضمنت هذا الامر وهذه الروایات وان تضمنت هذا الامر فقد تضمن قد تضمنت كل روایة منها - 01:16:20

من هذه الروایات شيئا زائدا على هذا القاسم المشترك من كونه صلى الله عليه وسلم رفع يديه في مكان معين او في ساعة معينة او على هيئة معينة او قال في دعائه قول - 01:16:35

معين او غير ذلك. يعني الروایات اللي بتقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء في موقع مختلفة مسلا في الغزوة في بيته في المسجد لكنها تضمنت اشياء اخرى ان هو رفع يديه مثلا وقال دعاء معينا فهل نفس الدعاء - 01:16:45

هو كذلك متواتر. كرفع اليدين فيه لا يلزم ممكن يكون اه ليس متواترا ولا شك ان هذه الزيادات التي تفردت كل روایة بعضها ليس لها حكم التواتر لانها لم تتواتر اصلا. ولا اجتمع لها ما اجتمع لرفعه صلى الله عليه وسلم ليديه عند الدعاء - 01:17:01

لأن الذي روي بأسانيد كثيرة هو قضية الرفع فقط. أما بقية جزئيات كل رواية على حدة فلم يتحقق فيها ما تحقق لرفعه صلى الله عليه وسلم ليديه عند الدعاء. فالشيء المتواتر من تلك الروايات هو القدر المشترك بينها وهو رفعه صلى الله عليه وسلم - [01:17:19](#) عند الدعاء أما باقي التفاصيل التي تفردت بها كل رواية عن الأخرى فهي صحيحة لصحة الرواية التي تضمنتها بصحة الرواية التي تضمنتها بمفردتها وليس هي بمتواترها. هي صحيحة لكنها ليست بمتواترها. وعليه - [01:17:39](#)

ده تنبئه جيد. فلو جاءت رواية أخرى ضعيفة في نفسها لعدم توفر شرائط الصحة فيها وتضمنت أيضا رفع النبي صلى الله عليه وسلم ليديه عند الدعاء مع زيادات أخرى وتفاصيل مختلفة - [01:17:56](#)

فإنه لا يصح والحالة هذه أن تصح تلك الزيادات بناء على أن هذا الجزء منها قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم. لأن تواتر هذا الجزء من تلك الرواية إنما يدل على صحته في ذاته - [01:18:11](#)

ولكنه لا يدل على صحة باقي التفاصيل التي تضمنتها الرواية لعدم صحة هذه الرواية التي تضمنتها حيث جاءت بأسناد ضعيف غير صحيح فينبغي التنبه لهذا الأمر فإنه في [غاية الاهتمام](#) - [01:18:24](#)

يعني أيه يا شباب؟ يعني أنا عندي هنا هنا مثلاً معنى وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند الدعاء وتحقق أن هذا المعنى ثابت صحيح مشهور ثم جاءت رواية ضعيفة - [01:18:37](#)

فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء وقال دعاء معينا أو كان في المسجد أو كان في غزوة أو غير ذلك فالشيخ هنا يقول لك لا يصح - [01:18:52](#)

أن تصح كل الرواية الضعيفة بناء على أن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت أنه رفع يديه. نعم يمكن أن تقول أن هذه الرواية ضعيفة لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه - [01:19:03](#)

ويرفع يديه عند الدعاء لكن هذا لا يجعلك تصحح بقية الرواية الضعيفة. وإنما تصح فيها فقط المعنى الذي له شواهد. أما المعاني التي ليست لها شواهد وتضمنها هذا الحديث الضعيف فإنها لا تثبت - [01:19:16](#)

طيب الاحاد قال الخطيب البغدادي خبر الاحاد هو ما قصر عن صفة التواتر ولم يقع به العلم وان اه روتة الجماعة. يعني هو كمان ايه لم يقل فقط ان هو احاد وانما رتب عليه عمل ان هو لا يقع به العلم. يعني ايه؟ يعني لا تقطع بثبوته - [01:19:35](#)

هو طبعاً يقول هذا الكلام الخطيب البغدادي لكن المتكلمين الذين أخذ عنهم الخطيب البغدادي هذا الكلام قصدوا هذا الكلام قالوا بان الخبر الذي فقد شرطاً من شروط التواتر هو ظني الثبوت حتى لو ثبت لو كان صحيحاً ظني. وإذا كان ظنياً - [01:19:57](#)

فكيف نعمل به ونستنبط منه أحكاماً في العقيدة؟ واضح يا شباب فكل حديث ستدركه في باب العقائد ولو كان في اصح الصحيح وفي أعلى درجات الصحة وانت توافقهم على هذه الاصول وهذه الشروط لا يستقيم لك الاحتجاج به. واضح والا كنت متناقضاً - [01:20:17](#)

هم طردوا اصلهم. قعدوا القاعدة وطردوها عند التطبيق قعدوا قواعد واشترطوا شروطاً وقالوا لا يصلوا إلى العلم والى القطع الا بهذه الشروط ولم يحتجوا بهذه الاخبار. أما انك اذا وافقتهم على هذه الشروط - [01:20:38](#)

ثم احتجت بخبر لم تتوفر فيه هذه الشروط وبالتالي لم يقع به العلم فانت الذي تناقضت وليس لهم طبعاً ممكناً يكون الكلام شوية فيه شيء من الصعوبة للانسان المبتدئ خالص - [01:20:56](#)

لكن لو واحد عنده دراية بالحديث شوية او درس معنا الدورة الاولى فانا اتأكد ان شاء الله ان يكون الكلام ده ثبيت له وشرح لا يكون صعباً عليه ان شاء الله. ولو عنده اي شيء صعب مهما كان يظن ان هو سهل. لكن صعب عليه يكتبه لي ان شاء الله او يرسل لي رسالة صوتية على التليجرام - [01:21:10](#)

او على واتساب وانا ان شاء الله اشرح له شرحاً اه موسعاً طيب فهو قال ان ما قصر عن درجة التواتر لم يقع به العلم وان روتة الایه؟ الجماعة. يعني مهما رواه العدد الكبير فاننا لا نقبله اذا - [01:21:28](#)

اخذ شرطاً من الشروط واضح؟ لذلك ابن حبان رحمة الله وهو من صنفه في السنة وهو على علم واسع جداً بالروايات قال اما

الا خبار فكلها احاد. يعني لو انت اشتريتهم الشروط دي في المتواتر يبقى كل الاخبار - [01:21:46](#)

واعلم ان جل الاخبار من الاحاد. الشيخ هنا قال جل يعني معظم لا هي كل الاخبار من الاحاد بشرط هؤلاء والمتواتر بالنسبة للحاد قليل وعليه فمن تنكب عن قبول اخبار الاحاد فقد عمد الى ترك غالب السنن وهذا يكفي في ابطال قول من لا يحتاج في العقد - [01:22:01](#)

قائد الا بالمتواتر والله المستعان الشيخ هنا الكريم آآ حاول ان يوسط المسألة يقول لك نقبل القسمة لكن لا نقبل الاثر في رأيي هذا ليس دقيقا ان هذه القسمة هي عاملة زي الايه كده احنا هنقولها كده على بعضه. يعني كده اجنة كاملة - [01:22:21](#)

لها منشأ ولها قواعد ولها اصول ولها نتائج منشأها اه انهم قسموا الدين الى اصول وفروع وعندهم نتائج تخالف ما جاء في الوحي بالذات في الاخبار الصحيحة فاشترطوا شروطا حتى لا تعارض اقوالهم بنصوص الوحي - [01:22:41](#)

بالنسبة للقرآن آآ قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز وبالنسبة للسنة قسموا الاخبار الى متواتر واحد. واشترطوا في المتواتر شروطا يعلمون يقينا انها لم في حديث واحد ليس فقط في حديث العقيدة - [01:23:02](#)

ثم قالوا العقائد هي باب عظيم باب الایمان. لا يصح ان نحتاج به في خبر ظني وهذا الخبر الذي لم يتتوفر فيه شروط التواتر او فقد شرطا واحدا هو ظني الثبوت. وبالتالي لا نحتاج به. واضح؟ كده هم دفعوا معارضة - [01:23:17](#)

الاحاديث الصحيحة لقولهم فلما تأتي انت بقى هنا توافقهم على هذه القسمة من اساسها بل تستدل لها وتعضضها وتنقلها الى كتب الحديث ثم تخالفهم في الاثر انت اساسا هم لم يخترعوا هذه القسمة الا للوصول الى هذا الاثر - [01:23:33](#)

فكيف تواافقهم في اساس القسمة وفي شروطها وتستدل لهم وتدخل هذا الكلام في كلام المحدثين وتنشره ثم تخالفهم في الاثر الذي هو اساس هذه القصة هذا هو التناقض. وان كان القول الذي قاله الشيخ صحيح - [01:23:54](#)

ان رد هؤلاء للاخبار لا يصح وانما يحتاج في العقيدة وفي غيرها بكل خبر صحيح. لكن الخطأ في وجهة نظرني ان الشيخ الكريم وافقهم على اساس القسمة. بل انه تدل لها - [01:24:09](#)

طيب ثم ان اخبار الاحادي على مراتب بعضها اقوى من بعض فمنها المشهور والمستفيض والعزيز والغريب فخذها مستعينا بالله. نقرأ بقى طبعا سريعا لان دي احنا قرأتها كثيرة بشكل آآ سريع - [01:24:23](#)

ونحاول ان احنا نقف ان شاء الله عند صفحة مئة واربعمائة معلم احنا بنحاول نخلص بسرعة يعني نقرأ كثيرة عشان ننجذب الى الخبر المشهور هو ما رواه عدد كثير من الرواية ولم يبلغ حد التواتر ولم يقع به العلم - [01:24:37](#)

باب العلم عندهم يعني القطع يعني بيقول ان الخبر ده لا لا يحصل به قطع ان هذا الحديث حصل او ان هذا الامر حصل طبعا نفس مصطلح العلم هذا مصطلح - [01:25:02](#)

جاء من عند المتكلمين هو مصطلح من عند المتكلمين يقصدون به ان الخبر يكون ظنيا مهما فعل بل هم يقولون ان نصوص الوحي كثير منهم يقول ان نصوص الوحي لا تفيد القطع ولا العلم وانما هي امور ظنية لذلك قد - [01:25:14](#)

ده معاذ اه يقولون نصوص الوحي اللي هو النقل عندهم يعني اه لا يقدم على العقل. عندهم العقل هو هو مناطه العلم يعني يرجعون اليه في مسائل العقيدة والقدر والایمان والصفات وغير ذلك - [01:25:28](#)

واضح طيب وعلى هذا فالمتواتر اذا تخلف افاده العلم عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس وبعض اهل العلم يعبر عن هذا العدد الكبير بيقوله ان يرويه الجماعة وبعضهم يقول ان يرويه ثلاثة او اكتر ولعل التعبير بالجماعة اولى وهو تعبير الامام الخطيب البغدادي - [01:25:45](#)

فان الخبر العزيز كما سيأتي قد قال بعض اهل العلم انه ما رواه آآ اثنان او ثلاثة. والخبر المستفيض مثله المشهور عند المحدثين وقيل غير ذلك ان يقول الخبر المشهور هو يرويه عدد كثير من الرواية لكن لم يصل الى حد التواتر - [01:26:06](#)

واضح والخبر المستفيض يأتي احيانا بمعنى المشهور ويأتي بمعنى الشهادة انه مشهور بين الفقهاء او مشهور بين الناس حتى لو لم يكن صحيحا الحديث العزيز اه خص الحافظ ابن حجر العسقلاني العزيز بما رواه اثنان وقال غيره - [01:26:21](#)

كابن منه وابن طاهر آآ المقدسي وابن الصلاح وابن دقيق العيد والعرافي والنبوبي وغيرهم. اثنان او ثلاثة. يعني حديث العزيز يرويه في كل طبقة من الطبقات اثنان او ثلاثة يعني مثلا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وانس وابن عمر ويرويه مثلا عن ابن عمر آآ سالم ونافع وهكذا - 01:26:38

والتحقيق ان العدد ليس شرطا في ذاتي بل العزيز صفة لما بين الغريب والمشهور. يعني حديث وسط لم يبلغ حد الشهرة ولكن لم يرويه راوي واحد ممكناً يرويه اثنين او ثلاثة - 01:26:59

وربما عدوا عدوه من الغريب وربما من المشهور. يعني هو منزلة المشهور ومنزلة الغريب قال الغريب والفرد والفائدة يعني هذه مصطلحات تطلق على الخبر الذي انفرد به راو من الرواية - 01:27:10

ممكناً نسميه غريب اه غريباً او نسميه فرداً او نسميه فائداً قال الشيخ الكريم الخبر الغريب هو ما ينفرد برواية راو واحد فإذا لم يروي الا من طريقه كان غريباً مطلقاً واذا روي من غير الوجه الذي تفرد به هذا المتفرد كان غريباً بالنسبة الى هذا الوجه فقط - 01:27:27

يعني ايه يا شباب كان عندنا حديث مسلا اه رواه النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عنه عدد من الصحابة الكرام رواه عنه مثلا عائشة وابو هريرة ورواه عنه ابن مسعود وابن عمر وابو موسى الاشعري وجابر. فهذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد كثير فهو مشهور - 01:27:46

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن عن ابن عمر لم يروه عنه الا سالم فهو حديث فرد بالنسبة لابن عمر وان كان بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم حديث مشهور - 01:28:05

ان شاء الله في الكتاب القادر سنوفر ان شاء الله سبورة واحاول اعمل اتصرف في فكرة الكاميرا انها بتجيب بالعكس يعني انا لو عملت مثلا كتاب كده بيظهر عندكم الكلام بالعكس - 01:28:19

فده اللي مش بيشجعني لفكرة السبورة دلوقتي لان هيظهر الكلام بالعكس فناحاول ان احنا نشووف نتصرف في الموضوع ده لان الكتب اللي جاية هي كتب عملية فهناحتاج فيها ان شاء الله ان احنا نرسم اسانيد ونعمل تفريعات - 01:28:33

تقسيمات ان شاء الله فمعلش استحملوا كده حاولوا تتصوروا الموضوع ده لحد ما اه ندخل في الكتاب الجديد ان شاء الله اه قال الحديث خلاص خلصنا دي وهو يسمى ايضا بالفرد - 01:28:47

هو ان هو يسمى بالفرد اه ثم قال وهو يسمى ايضا بالفائدة يعني اه لفظ الغريب قد يطلق عليه او هذه الصورة وهي انفراد الراوي بالرواية في اي طبقة من الطبقات ممكناً يسمونه غريباً وممكناً يسموه فائدة ممكناً - 01:29:02

يسموه غريباً ويمكن ان يسموه فائدة. واضح دي اشياء آآ سهلة ممكناً انت تقرأها لا تحتاج ان انا اعلقها اطلق عليها واضح لا ممكناً في هنا حاجة محتاجة تعليق خلينا نقرأ وهو يسمى ايضا بالفائدة - 01:29:20

ومن ذلك قولهم في جرح الرواية فلان لأن احاديثه فوائد اي غرائب قاله ابو عروبة ابو عروبة الحراني في زهير بن محمد الخرساني وحسان بن ابراهيم الكرماني وقاله ابن عدي في زمعة ابن صالح - 01:29:35

وقد صرخ ابن عدي في في ترجمة حسان الكرماني ان قول ابي عروبة الحراني فيه لأن احاديثه كلها فوائد اي غرائب يعني يقصدون ان كلمة غريب بمعنى الفائدة والراوي الذي - 01:29:51

ينفرد بكل الروايات يعني لا يشاركه غيره من الثقات هذا يشك في امره فكانهم يطعنون في الراوي لما يقول لأن احاديثه كلها فوائد يعني هذا الراوي ينفرد ولا يتبعه الثقات. وبالتالي يردون رواياتهم - 01:30:08

قال الامام احمد اذا سمعت اصحاب الحديث يقولون هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه خطأ لا يقصد الامام احمد ان كل حديث غريب او فرض يجب ان يكون خطأ. ولكنه مظنة الایه؟ مظنة الخطأ - 01:30:26

قوله فاعلم انه خطأ اي من حيث الغالب لأن اغلب الاحاديث الغرائب والافراد من اخطاء الرواية كما هو معروف وسيأتي في باب الطعن في المروي اللي هو ان ينفرد الراوي وهو ليس اهلا للتبرج - 01:30:41

اما اذا تفرد الراوي برواية وهو اهل للتفرد فهذا لا يطعن فيه بل ربما يكون مدح لهم يعني احنا عندنا مثلا الامام الزهري هو امام من ائمة الحديث انفرد بكثير من السنن وصارت هذه مما يمدح به وليس مما يذم به - [01:30:54](#)

فليس التفرد في نفسه اه ليس التفرد في نفسه اه سببا للضعف الاخ الكريم بيسأل الا يصح تقسيم الكلام الى حقيقة المعجز والمسألة المعروفة في اصول الفقه ان شاء الله سيأتي. هل هذه المسألة وقع فيها خلاف لكن آآرأي فيها انه لا لا يثبت هذا التقسيم هو تقسيم محدث - [01:31:13](#)

آآ وترتب عليه امور فاسدة كانت سببا في رد الاحتجاج بالوحي وربما ان شاء الله نأتي لها في في وقت اخر ان شاء الله آآ ايضا وقال وهو يسمى ايضا بالنادرة. وقع ذلك في موضعين في مسند الامام احمد يعني ان الحديث يسمى بالنادرة. يعني الحديث الغريب الذي حدث فيه - [01:31:35](#)

في تفرد في بعض الطبقات هذا يسمونه او يسميه بعض المحدثين نادرا. لكنه كاسمه يعني هو امر نادر. هو دائما العلماء هذا بالغريب او الفرد اما كلمة النادرة او الفائدة فهي الفاظ قليلة جدا ونادرة - [01:31:56](#)

طيب آآ ندخل فيه ثم ان الغريب قد يكون صحيحا كحديث انما الاعمال بالنيات ونهاية صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وحبته وحديث انه دخل مكة وعلى رأسه المغفر يريد ان يقول ان هذه احاديث غريبة حدث فيها تفرد - [01:32:12](#)

ومع ذلك هي صحيحة الخلاصة يا شباب انه لا تلازم بين تفرد الراوي ورد الرواية قد يكون الراوي المتفرد اهلا للتفرد فنقبل الرواية. اذا التفرد ليس له حكم واحد وانما ننظر فيه الى الراوي المتفرد والى الشيء الذي تفرد به الراوي - [01:32:37](#)

فان كان الراوي اهلا لان يتفرد بهذا الذي تفرد به قبل تفرده. وعندنا احاديث صحيحة كثيرة وهي احاديث لم يروها الا راو واحد او صحابي اي واحد ولكن اكثر الغرائب ضعيفة يعني بأنه يقول الالغلب فيها انها ضعيفة. وقال الامام احمد السابق يدل على ذلك وقد سئل ايضا - [01:32:58](#)

عن حديث ابن جريج احنا صفة مية وستة شباب. يعني لما بتأتي قطعة اشعر ان هي سهلة بنحاول نفوتها عشان سيأتي جمل صعبة الى دراسة اطول وقد سئل ايضا عن حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس تردد عليه حديقته - [01:33:18](#)

فقال انما هو مرسل فقيل له ان ابن ابي شيبة زعم انه غريب. فقال احمد صدق ان كان خطأ فهو غريب يعني ان الغريب اسم لكل ما يريد به الرواية. يعني يمكن ان يسمى الحديث الخطأ بانه غريب. بمعنى انه منكر بمعنى انه لا يصح - [01:33:35](#)

او ليس بثابت قال ابو داود سمعت احمد قيل له اه يريد عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في اه ماء واحد والكافر - [01:33:55](#)

يأكل فيه سبعة امعاء قال يطلبون حديثا من ثلاثة واجها احاديث احاديث ضعيفة لا هي في روى احاديث ضعيفة يطلبون حديثا من ثلاثة واجها احاديث ضعيفة. يعني الامام احمد يحكم عليها. وجعل ينكر طلب الطرق نحو هذا - [01:34:07](#)

قال هذا شيء لا ينتفعون به او نحو هذا الكلام. يعني الامام احمد يقول ان كثيرا من الروايات التي يصححها بعض الناس صححوها لكثرة طرقها ولكرة عدد الرواية بينما هذه الروايات لا يقوى بعضها بعضا - [01:34:27](#)

اذا عدد الروايات او كثرة الرواية لا يستلزم صحة الرواية والعكس تفرد الراوي برواية لا يستلزم رد الرواية بل قد يكون الراوي المتفرد ثقة في نفسه واهلا للتفرد. فلا العدد الكبير متلازم للصحة او ملائم للصحة او آآ يعني ضرورة في الصحة. ولا كذلك - [01:34:49](#)

العدد القليل او الفرد يعني يستلزم رد الرواية قال ابن رجب الحنبلى معلقا عليه يعني ابن رجب الحنبلى بيعلى على كلام الامام احمد وانما كره احمد آآ اه تطلب الطرق الغريبة الشاذة المنكرة. واما الطرق المحفوظة فانه كان يبحث على طلبه - [01:35:15](#)

هو هنا ابن رجب يفسر لماذا كره الامام احمد تعدد الطرق لا الامام احمد لم يكره ان تتعدد الطرق وانما كره ان تطلب الطرق الشاذة ليقوى بها الرواية واضح؟ اما الامام احمد نفسه فقد يعني بجمعه فقد كان يعني بجمع طرق الرواية. للحديث الواحد حتى يعرف الوجه الصحيح للرواية - [01:35:39](#)

قال وهذا المتن معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة وقد خرجه في الصحيحين اللي هو حديث اللي هو المؤمن

يأكل في ماء واحد اه من حديث ابي هريرة ومن حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واما حديث ابي موسى هذا فخرجه
مسلم عن ابي قريب عن ابي اسامة عن بريد وقد - 01:36:06

غير واحد من اه هذا الوجه. وذكروا ان ابا كريب تفرد به منهم البخاري وابو زرعة يعني يريد ان يقول ان الامام احمد لم يضعف هذه الرواية يعني لم يضعف هذا المتن اللي هو المؤمن يأكل في معين واحد. وانما ضعف بعض الطرق التي جاء بها هذا المد. واضح يا شباب ؟ احنا عندنا هنا - 01:36:25

قاعدة يمكن ان يكون المتن صحيحا لكنه روي بأسناد ضعيف ببعض طرقه ويكون له اسانيد اخرى صحيحة. احنا ذكرنا قاعدة قبل ذلك لما كنا بندرس كتب ابن تيمية. وهي ان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم - 01:36:48

المدلول لو ان متنا معينا ورد بأسناد ضعيف لا يلزم ان يكون المتن كذلك ضعيفا. قد يكون للمتن آآ طرق واسانيد اخر روي بها هذا المتن وتكون صحيحة اذا رواية المتن بأسناد ضعيف لا تستلزم ضعف المتن. لأن المتن قد يكون قد يكون له طرق اخرى صحيحة يروى بها - 01:37:05

اه بمعنى اصح ليس كل ما يذكر في كتب العلل من الاحاديث ينبغي ان يكون ضعيفا ولكن النقاد يحكمون على رواية كل راو على حدة فيمكن ان يكون الحديث صحيحا لكنه ضعيف من هذا الطريق من هذا الوجه - 01:37:33

وهذا يفسر لك وجود بعض الاحاديث الصحيحة في كتب علل الحديث لا يقصد بها ان تضعف الرواية من اصلها وانما يضعف هذا الطريق بعينه وقال ابن حبان ولست اعلم للمحدث اذا لم يحسن صناعة الحديث خصلة خيرا له من ان ينظر الى كل حديث يقال له ان هذا غريب - 01:37:50

ليس عند غيرك ان يضرب عليه من كتابه ولا يحدث ولا يحدث به. او ولا يحدث به. لئلا يكون من يتردّد دائمًا لو اراد الحاسد ان يقبح فيه تهألا له. ولا يسعه ان يروي الا عن شيخ ثقة بحديث صحيح يكون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل
موصولا - 01:38:13

يعني كأن ابن حبان يقول لك اذا كنت محدثا او راويا ولا خبرة عندك بقواعد نقد الرواية. سيعطيك اه ابن حبان طريقة به نوعا من الاخطاـء في الرواية وهي ان يكون الحديث غريبا عندك وليس عند غيرك - 01:38:33

فابن حبان يقول لك اترك هذا النوع لانه مظنة الخطأ. لأن الحديث اذا كان صحيحا فان النفوس تجتمع على معرفة والعلم به وعلى
بين الناس. وكلما كان فردا كلما كثر احتمال الخطأ فيه - 01:38:53

طيب اه خلينا اه نقف هنا آآ جيد يعني ما اخذناه جيد نقف هنا ان شاء الله ونكمـل ان شاء الله غدا آآ لكن غدا سنأخذ في كتاب آآ
كتب الامام ابن تيمية تفسير الآية آآ الكريمة - 01:39:09

ويعني ارجو من من الشباب الذين يحضرون الدرس او يهتمون به ان يكرروا قراءة الكتاب واذا يعني قابـلـهم اي جزئـية او كـلمـة مش فاهـمـين دلـالـتها او معـناـها يـكـتبـوا ويـحاـولـ يـمـشـي درـسـ الـدـرـسـ يعني ما يـكـومـشـ عـلـيـهـ الـدـرـوـسـ يعني لا يـمـشـي درـسـ - 01:39:29
الـدـرـسـ ويـكـرـرـ السـمـاعـ واـذاـ قـابـلـهـ ايـ شـيـءـ يـكـتبـهـ اوـ يـرـاسـلـيـ وـاـنـ شـاءـ اللهـ لـنـ اـتـأـخـرـ عـنـهـ وـاـرـجـوـ اـنـكـمـ يـعـنـيـ تـكـمـلـواـ معـناـ هـذـاـ الطـرـيـقـ

وان يكون طلب العلم قيمة اساسية في يومك واعلم ان طلب العلم مما يتزين به المسلم وما يعينه على العبادة - 01:39:46

اذا اتقى الله تبارك وتعالى فيه ولا تنسى ان تنوى بطلبك للعلم التقرب الى الله فانما الاعمال بالنيات. وقد قال النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ
 وسلمـ منـ سـلـكـ طـرـيـقـ يـلـتـمـسـ فـيـ عـلـمـ سـهـلـ اللهـ لـهـ بـهـ طـرـيـقـاـ الـجـنـةـ - 01:40:08

اكتسبـ هذاـ فـيـ نـفـسـكـ مـهـماـ كـنـتـ ضـعـيفـاـ مـهـماـ كـنـتـ بـلـيـداـ مـهـماـ كـانـ الـكـلـامـ صـعـبـاـ عـلـيـكـ مـهـماـ كـنـتـ تـرـىـ انـكـ لـسـتـ مـوـهـوـبـاـ مـهـماـ كـنـتـ تـرـىـ
انـكـ مشـغـولـ بـامـورـ اخـرىـ اـعـلـمـ اـنـ مـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ خـيـراـ يـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. وـمـنـ خـيـرـ مـاـ يـعـنـيـ تـتـمـسـكـ بـهـ فـيـ دـيـنـكـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ هـوـ انـ
تـتـمـسـكـ - 01:40:23

كـأنـ يـكـونـ فـيـ يـوـمـكـ شـيـءـ مـنـ الـعـلـمـ بـالـوـحـيـ الـعـلـمـ بـالـدـيـنـ مـعـرـفـةـ الـاسـلـامـ مـعـرـفـةـ الشـرـيـعـةـ وـاـنـ تـبـثـ ذـلـكـ فـيـ اـبـنـائـكـ وـفـيـ اـهـلـ بـيـتـكـ. وـاـنـ
تجـعـلـ ذـلـكـ مـنـ قـيـمـكـ الـمـرـكـزـيـةـ الـتـيـ تـعـيـشـ لـهـ - 01:40:46

ونسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ولو اي حد عنده اشكال او شيء صعب يعني آآ اكتبوا في التعليقات وان شاء الله اجيبيه. جزاكم الله خيرا على المتابعة. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:41:03